

روايات مصرجة للحب



أسطورة

35

أهواء الطبيعة دواء دراكيون

Looloo

www.dvd4arab.com

قتل (كوثر) :

- أنا من ضم (بيلامكو) مدرس القرية .. وأبى
بى إخوة الدم ..

★ ★ ★

لا بد أن من قرعوا مذكرات أبى قد عرفوا كيف كان
الأمر .. لقد جاء أبى غرقى المظلمة ليلاً ببى أن
يعرف مشاكلى .. وسر مبلى إلى الوحدة وقلة نقائى ..
لكن نداء (هو) كان أقوى منى .. وتحدث فى
جمل (بيلامكو) يشرب جرعات عدة من الإكسير ..
وكانت ملاحظته قوية جداً ، جذيرة بمدرس علوم عتيد ..
فه سئل عطر الرقعة ، له مذاق (الزنجبيل) لو خلط
بشيء من القضاة ..

وسرعان ما تم الأمر .. لقد جطه الإكسير فاندثر
على تحمل امتصاص دمه .. وألحقت ما يعرفه ، ثم
قلت له العبارة العتيبة :

- « أنت إن تموت .. ستعيش لتكون من إخوة الدم ،
وعندها تنفك كل خطايا الماضى .. »

★ ★ ★

حكاية الشاب الثالث

يحكيها هو بنفسه

أما من ضمنى أنا في (فيروزة) الحساء ..

(فيروزة بالكوفسكو) .. اسم عريس جميل ، ربما يرجع إلى عهد الأتراك في (رومانيا) .. فقد ترك لنا الأتراك أثر لا يمحي ما هنا ..

كانت (فيروزة) فيروزة حقيقية تمشي على قدمين .. ذلك الجمال الصارخ الذي يشعر الرجال بأنهم والأسي .. ذلك الحسن الذي كفت النساء منذ دهر عن حسده ، وصرن ويحبرنه حليقة لا مفر منها كالشمس ..

(فيروزة) ابنة (أندريا بالكوفسكو) المجهور الفظ .. الفلاح الخشن ، الذي يؤمن بأن المرأة يجب أن تضرب على الدولم ، فإن لم تفعل ما تستحق عليه الضرب فهي .. حتماً .. فاعلته ..

لهذا كان يومع نساء الدف ضرباً .. امرأته وبنتيه .. يحدث بهن كلمات لا بأس بها حول العيون وليس الشفاة ، ثم مسان يهدأ يهدأ العميت عن الشيوخ عيين الذين جعلوا الحياة لا تطلق ..

.. « يقولون إن الأمور تزدهر .. بحق السماء أنا أعرف شيئاً واحداً .. لقد صار الرزق أضيق ، وغدت الحياة أضمر .. مع غارنى واحد ، هو أن المرأة لا يحق له أن يعطن ذلك .. »

وتعود له الثورة ، فلهيضع ليومع المرأة البائسة زوجها ضرباً .. ويقتصر أراج (فيروزة) بين إبهامه وصيفته فليلاً :

.. « كنت ستكوتين امرأة حسناء .. والمرأة الحسناء لا تهلب سوى المصائب لأهلها ولنفسها .. كيف لي أن أطمئن لحظة لخروجك إلى القلعة لجمع الثوت ؟ أو لتعودك إلى الدف في ساعة متأخرة ؟ »

ويضربها بظف وهو يكاد يهجن غيلاً :

.. « هل لي لو لم تكوتني شيطانة .. فهناك من الشياطين عدد كاف دوماً .. »

وتصرخ الففأة وتلأول ، وتهرع جرياً من الدف .. يقول له الجيران أن يترافق ..

فيقول لهم في لظافة : إن هذا ليس من شأنهم .. فليصموا برزقهم القوار .. ويطلبوا على تسالهم وبنتهم القبيحات .. أما هو فإن بنام أو يهدأ حتى تصوبه أزمة قلبية ، ويموت واقرب على شفته كعلب غلور ..

كانت (فيروزة) من فئاتي .. وكان جميع شباب القرية يعرف هذا .. ورغم

ضائلة بيتي فإنتى كنت قائداً على جنده من يتهم أو
يتخرص أو يلزم فيما يتعلق بها .. وكنت ألب إلى
صدره قبل أن يفهم ما يحدث .. لأمره في الخبر
والشبهه ركلاً وعصاً ونكماً ..

وبعد هذا كنت ألقاها عند الخميلة .. لتسبح بيدها
الباردة الرقيقة على كدماتي وتقول :

« رباه ! قد أذك حقاً يا صغيرى المسكين .. »

« لكفى أنتهم أكثر .. »

وكانت نقاء الشا سريّة يشوبها توتر شديد .. فلو
رأنا أحد الحافدين لجرى وأخبر أباه .. عندها لن
يتردد (بالكوفسكو) فجوز في أن يجلب بندقيته
(القريبية) من الجرن يفرغها في رأسى ورأس
ابنته ..

لم يحدث بيننا ما يشين أو ما أزعج من ذكره ..
لكن أباه ما كان لينتظر حتى أقسم .. وأنا لا كومة
كثيراً على كل حال ..

كان حيننا خطراً داهماً .. وكانت الأيام ضداً لألس
حتماً - لا أستطيع أن أزوجها في سن مبكرة كهذه ..
وما كان النفس يسمح لى بأن أخذها معى إلى كنيسة

لتزوج سرّاً .. كما فعل (روميو) و (جولييت) فى
تلك ثروية التى فى متلبه أبى ..

فى الأونة الأخيرة لم تعد (فيروزة) تأتى لتلقى
فى الخميلة ..

وأدركت أن حصار أبى عليها يضيق .. ورحلت
فكرت فى كيفية تلتها .. لكنى لم أبلغ بعد بشجاعتى
درجة أن أتمسك إلى دارها .. فالخطر حقيقى لا شك
فيه .. وليس به سرء من الرومانسية ..

إن ما حدث لـ (روميو) و (جولييت) رومانسى ..
لكن لمن يقرأ قصتهما فى فرانشه نيلاً .. وليس بالتمسية
لهما بالتأكيد ..

تروى كيف أنقذت وأخذت نفسى يا (فيروزة) ؟

وعان الجواب دقياً جداً ..

فى تلك المساء كنت عائداً إلى دارى مطرق الرأس
مهموماً .. حين رأيت شيخ فذاة يدنو منى ..

دنت فتعرفتها .. إنها (ياسمينة) أخت (فيروزة)
التي تصغرها بأعوام أربعة .. كانت مستقعة .. حتى
فى الظلام استطعت أن أرى ذلك ..

خلفه مذعورة تتسائل تحت جناح الليل لتقول :
 - « (هيروزة) ليست على ما يراد .. »
 - « أحمقاً ؟ لماذا لا أجد في نفسي دهشة ؟ »
 اتسعت عيناها الزرقاوان أكثر .. وهمت :
 - « الأمر ليس كما تلقى .. لا علاقة لهذا بلبي ..
 إنها ملزومة في حجرتها ، وحيدة لا تكلم أحداً ،
 ولا تترك أحداً يكلمها .. تعاف الطعام ، وتوشك أن
 تتحول إلى شبح .. »
 وارتجف صوتها وهي تقول :
 - « إن أمي مذعورة .. »
 كدت ألوي قلباً .. لكنها كتبت قائداً على بعض
 التفكير السديد .. مما هو دورى لها في كل هذا
 وما ذهبت :
 قالت وقد رأت السؤال في عينها :
 - « تقول أمي إنه حمية .. إن حبها لك سيقتلها
 قتلاً .. أمي تعرف هذه الأشياء .. وتقول ربما لو
 رأتك (هيروزة) تحطة .. فربما .. »
 هذه هي الكارثة .. لو رفضت لكنت لداً .. ولو
 قبلت لكنت مجنوناً ..

إن المجهول (باتكوفسكو) لن يعطيني طرف الصوت
 بترصاص هذه المرة .. سوف يعطيني درساً عميقاً
 في كيفية سلب الخراف ..
 لكني شاب .. والشباب لا يمتلك خبايا أمور كهذه ..
 - « إنني قليل .. ولكن السنان ؟ »
 - « مستفك (هيروزة) على الطاحونة القديمة ..
 ستعرف كيف نقتحمها بهذا .. وعليك أن تكذب عليها ..
 قل لها إنك تحبها .. »
 - « وهل يكتب المرء في شيء كهذا ؟ »
 - « .. وقل لها إنكما ستتزوجان يوماً ما .. »
 - « لما هذا فكتب صريح .. تكلي سأفعله .. »
 حطفت حولها في رعب .. ثم قالت وهي تلويح في
 قفلاتها :
 - « شكراً يا (كروثار) .. الطاحونة القديمة عدا
 بعد الغروب .. وداعاً ! »
 * * *
 لهذا يا رفاق ثروتي وألقاً في قفلاتي ، أصغى
 لصوت حشرات الليل المستقيم ، وارتجف .. وارتجف
 قطعاً وارتجف برذاً ..

يا حرارة دعاء الشباب ! يا لاندفاعهم ! قل للواعد
منهم ان حبيبته تحتاج الى التهام عينيه من تعيش ..
عدها يخرج لك عينيه دون تفكير ، وفى رويحية
يعتبرها الكبار حماقة ، ويعتبرها الشباب فروسية ..
لماذا تحدث عن الشباب كائى لست منهم ؟
الإجابة بسيطة : لأنى لم أعد منهم ..

ولكن .. هى ذى (فيروزه) قاسية فى الظلام تجر
سافا وراء سافا ، معنية قاسية مترنجة ، لكنها هى ..
لنوت منها فاتحا نراعى ، لكنها ظلت متصبية
متخشبة .. لم تبد أدنى حرارة كالتي أظهرتها لنا ..
ترنجت للنوراء وتأملتها ..

الحق كئى لم أر شحوبا كهذا إلا فى أوراق شجر
الذابلة .. وفشعر جلدى لمرأها .. لم يكن الأمر متعلقا
بلوعة الهوى إذن .. الفتاة مريضة .. مريضة ثقابة ..
« (فيروزه) حبيبى ! يجب أن يراك فجوز
(ميخائيل) .. لربما .. »

فتحت شفتيها المتشققتين .. وهمت :
« لم يعد بوسعه أن يفعل الكثير .. كنت وحدى
تستطيع .. »

« سأفعل حتماً .. لكن أفعل ماذا ؟ »

« سأموت خلال أيام ما لم .. ما لم .. »

وارتجفت ونمت عيها ..

هنا جن جنونى .. وأقسمت : لو أنها سألتنى أن
أسافر إلى (تمبكتو) الآن .. أو أذهب حالى القديمين
إلى قطب الشمال .. أو أصطاد لها (كنجارو) حالا ،
فلسوف أفعل ..

قالت وهى تخرج قتيبة من جيبها :

« هذه القتيبة .. إنها من تركيب الصيدلى .. هن ..

هن تفكر (روميو) و (جولييت) ؟ لقد كنت أقرأ
مسرحية أفس .. »

« هذا هو ما كنت أفعله بالذات .. هل تعين

الانتحار ؟ »

« بن القوم الذى يبدو كالانتحار .. ثم تصدو منه

فى الكنيسة فى مساء القدس .. تعجب أن يزوجونا
وإلا متا بحق .. »

بنت لى الفكرة لا بأس بها .. بعد ما يولود أبوانا

وبعد ما يلوم أبوها نفسه ألف مرة ، نصحر من

سياتنا ونطلب .. نطلب عندما يغدو الجميع على

استعداد للتنفيذ .. نطلب الزواج طبعاً ..

« هل هو الدواء منوم ؟ »

« يقول الصيدلي إن مفتوحه مضمون ثمانية ..

ويكفى للنوم يوماً كاملاً .. »

« وشربت منه ؟ »

« بعدك يا (توتو) .. بعدك

تناولت القليلة .. ورفعتها إلى فمي ..

يبدو الأمر مريعاً .. ماذا لو كان هناك خطأ ما ؟

ماذا لو كان الدواء لا يجعلنا (نبتو) موتى .. بل هو

(يجعلنا) موتى ؟

سبحان عذبي .. ففعلنا (فيروزة) الصائمتين

المتألمتين نقولان لى ألا مجال للرفض والاعتراض

الأعذار ..

وجرحت جرعة طويلة حاولت ألا أتذوقها لكننى

فعلت ..

لتجيب مغلوب بالضعف : عبقري حقاً يا لى ..

وصلت بدقة المذاق الذى أجهت لعملى بلعناً من

طريقة لوصفه ..

« كيف مذاقه ؟ »

« لا بأس .. عطرى نوعاً .. والآن دور

هنا كانت (فيروزة) قد أثبتت أساليبها فى

نراها !

ولم أقاوم كثيراً لأن الضرر كان يمتد إلى فمي ..

بل إن الأمر لم يكن سيئاً إلى الحد الذى يبدو به ..

★ ★ ★

هو - الذى يمشى فى الظلال - يريدك

★ ★ ★

ومن يومها صار لىسمى الجديدة هو .. الكابوس ..

★ ★ ★

حكاية الشاحبة الثانية

تخفيها هي نفسها



هنا كانت (قبروزة) قد أنشبت أسنانها في ذراعي
ولم ألام ولم أكن أعلم لأن الحدود كان يسري في دمي ..

قالت (هيرودة) :

- يقولون إن اسمي جميل .. ويقولون إن وجهي أجمل ..

يقولون إن حياتي سينة .. يقولون إن مصيري أسوأ ..

(هيرودة) و (ياسمينة) هبتان الجميلتين
لـ (بالكولسكو) .. لكثير فلاحى القرية فضيحة
وخصومة ..

إن (بالكولسكو) يعيش الحياة كلها حرب مرهقة
يجب التوكل والصراخ فيها لمن يريد أن يرى يوماً
جديداً .. ضلطة مرتقع .. ثوبه صناد على الـ (كاجنر)
بالدم .. يوثق ويريد حلقه على شجرة ..

لقد قسم على أن يجعل كل ثانية من حياته مطا
جحيماً .. لا يد من الصراخ ولا يد من الكلمات
والكلمات .. يضرب زوجته لأسباب غريبة خطأ ، لأن
الشيوخ عيون السودا الأسود فى (روماتها) .. ولا تسكنه
عن ذنب المرأة المسكينة ، فهو يرى لها ذنباً عظيماً
فى كل شيء ..

ويرى الشباب برقوقى يا عجب .. فكتان بطبق
السياب .. ثم يقتاتى من شعري إلى الدار .. وينهال
على ضرباً بهذا الطفل ..

- « ثبأ لك ! لو ترك لى الأمر لحبستك فى برميل
طينة حية لو دخلت فى المستقع .. »

ويجىء القس ليزور دارنا حاملاً مكرته ، فيقول
له فى وصاة :

- « لا تقم على تسائك يا (بالكولسكو) .. إن
(هيرودة) حسناء تكلها على خلق قويم .. ولا ذنب
لها فى حياتها .. »

فيقول وهو يحاول أن يبتو مهدباً أمام قلس :

- « لهذا أحاول أن أكنوّه بالمرء من الكلمات !
إن وجهها متورماً هو وجه قلل جلياً للذباب .. »
فيمرقة القس مذهولاً يأمناً عن كلمات يقولها .. ثم
يدعو له بالرشاش ويتركه ..

الحق أتى تطعت منذ الطفولة أن أكره جمالى ،
وأعتبره نعمة تلاحقنى .. فأتأ أظفر بكل صوبه دون
مزاياء ..

ولا بد أنني كنت في أمس الحاجة إلى الحب حين
عرفت (كوثار) ..

★ ★ ★

دعنا لا نخلط الأمور ببعضها ..

فأنا جميلة جدًا ، ويمكنني أن أروق لأي شاب في
قريتنا .. لكنه إن يحبني وإن يتحمل تبعات هذا الحب
وتضحياته ..

أما (كوثار) فكان يحلى حقًا .. يحنو على حقًا ..
لكنني كنت أخشى عليه نتائج علاقة شائكة كهذه ،
مع مخلوقة أبعد ما تكون عن الاستقرار النفسي
والعقلي .. مثلي ..

قال لي ذات مرة :

« ثمة جريمة في العالم المتقدم اسمها جريمة
(إيذاء الأطفال) أو (Child abuse) ، وبموجبها يمكن
للدولة أن تتزع طفلاً من أبويه التلين يضرنيته كثيراً ،
لتقوم بتربيته بشكل صحيح .. »

لتحدث في حسرة وأنا أتحسس الكدمة على ركبتي ..
وقلت :

« .. لكن هذا - لو حدث في العالم كله - لن
يحدث في (رومانيا) أبداً .. »
وتعلمت الكثير من (كوثار) ..

كم من كتب جلبها لي من مكتبة أبيه - مدرس
القرية - في الغوص فيها ، وأسافر إلى عوالم ثانية ..
إلى (الأهرام) التي تتلمع في ضوء الشمس على
حين تغفو التماسيح في النيل .. إلى شمس منتصف
النيل .. إلى قطمان الجاموس الذي يمشي بطاردها
الهنود الحمر في وديان (كاليفورنيا) ..
إلى عوالم لا يركن فيها الناس بعضهم لبعض بلا
سبب ..

★ ★ ★

كانت (تانيا) صديقتي مريضة ..

تقول أمها إن ابنتها لم تعد راغبة في مفارقة
غرفها ، ولم تعد تكلم أحداً ، وكثرت عن الاستحمام
حتى غمت لغرفة رائحة القبور ..

قلت لي أمها وهي تكاد تجن حقاً :

« (فيروزة) خلا فعلت شيئاً ؟ إنها تحبك بشكل
خاص .. »

ثم اجد ما ألقوا أو ألقوا معي في حبس من
تطعمني أليس عرفتها ومن تطعمني الأوتى شمع
الراحة التي سبغوا جزء من حبات منبت التبرخ

صاحك (داد) وهي معلومة في الفرس

- = توعدو الذهب و حذو = توعدو الذهب *

بصفت للذهب واليسجد سلام معذرة ثم توعدو
الذهب بالمرءاج لاجس و حذو في التبرخ الحذف قرب
مذاب

برغم الفداء منه التبرخ كس يومس - و
بصوبها التبرخ شحوب هذه ثورقه لا تفر وكن
راسها مصمد كأنها هو مجروح

والمصنف قلمي لأتس شعرت من قلبي مصوب

بالتأكد مصوب ثمه انشاء ناعس مصوب

و (الزوف للخص) و و وكنه بجمع كمره
شعباً هذه التورقة كس من المصنف في التبرخ
هو ضها نكسها

فانك سيب بعد ما تبصفت قبلا

- اتس م بعد تطيق التبرخ ولا ثور

- = بعد لأتس موبصه يا [سابق] م

د. (مطابق) موبص ...

- = م بعد شيب نقد كس ممد يومس وكنه
م بعد التبرخ نكس لا تصب وكنه *

و بوضت بقارورة مصعورة ممد نكس وكنه
لصها التبرخ

فكس بها بعد ممد العهد الاطفال جود

- = م كس التبرخ السجدة لربها التبرخ يا فتاة *

فكس في عصبية وهي تناوس العارورة

- = م جرس رشقة واحدة وكنه نكس ممد

كس كس في التبرخ قرب العارورة ممد

وكنه كس كس كس كس كس كس كس كس

نكس مصنف عصبي ورشقة رشقة ثم رشقة

هنا ليس كسها كسها

بعد ممد عرفات كس في الفرس و (داد)

تدشيب استات في مسافر بقدر شيب ممد وكنه

تلهث قلقة

- = م م م م م م م م م م م م م م م م

م م م م م م م م م م م م م م م م

بعد ساعة شرب العرقة مبنية الاكل

كيف اعرف بغير ان هو ١ - الذي يمشي في
الضلال - يري في مكان من هو "
ومما انتي الام عن سر سحوبى وعن عرجى
البسيط فقلت :

" لا شيء يا سيدى بن ر مدي (نومه الا
بقها بحور " *

وغير خرجت الى سور السطوح خرج الدور
شعوب كاتى عاريه وان التشرع الوحيد تدو يجب ان
الفه هو ان احد مكاب رطوب مظلم تدور فيه
السمس " كيف يحويون هذا النهب الحرق المسد على
الأرض ؟ كيف يخلوونها ؟

★ ★ ★

كان على ان اصبح اخير
وفكرت في بشكوفسكو ثم ربيد له
لا يستحق ان يهدو من

يهد كان (كوشا) هو نور من فكرت فيه

ماديت : باسمينه (وبعده رمايتي

والا هاند، تحرك في الضلام فاصدة تصحوم
القديمه

★ ★ ★

حكاية الشاحبة الأولى

أو

كيف بدأ الوباء ؟

حكيه هي بس

قلت (ماديا) .

كنت نور من جب [هو آسر ، صاحب جو
وقتي لظهور ذلك ..

معد صبري كنت اهو عرابي الاثني . وكنت الكهف
هناك دوماً بينك وبين في قرنت تشبه خاصه
تصبح بعد في فريداً بعد ذلك اسرور
قلوب الشباب واصطفه كاسمين . كل فكر قشوع
جنيه كالماء القلي الحروف ما يدور بر من القس
ور من القائل ور من قشوع في قشوع
ما يتحدث بعد عام ويدع حمير رجه النظر
الخلاصة ان شيد خاص واحد ان يقي في فريدا
نظن الكهف

و غروب ما في حد الكهف كـ - على عشم الكهف
كدي - غير مغف بالاسرور في شمسك دقها
لم يهتف احد بداعه . وم بعد احد على بابها . وم
سماع منه عزرك رهيب في الامسوات المقرة

و قد في حد دقه بجعه فريدا من بوعه الكهف
فوحيد غير القمص في هذه الارض

م يكن بعد بهيه . وم يكن تشيب بفسوسه . لان
بالحه شكر بهيه كبت تجر تشيب يفرور منه اهيت
كن قشوع يدور منه بغيره بالعشور الحروف
الاسر من سماتهم الحروف الاسر القس لا سمح
بسميح مسامحتهم القسه . ويرسمو قلوب نكر
حد هو قدر شرس . لان القسه تشيطانيه م نكر
سميح بما هو كقور ..

وجاء اليوم الذي بعد فيه القسه عشور من
عمر . وغرقت ان توفت له حتى في اضلال
حب فريدا . م لا اذن قشوع وحدي ؟
فسره الذي م بقم به شب واحد من تشيب القويه .
وم بخطر برجل واحد هـ هـ قلوب به ان القه
قواحه الصارده (بعب عالمسك) فيمن هذا حد
ميلاد من نوع فريدا ؟

ان قس هذا اليوم ما حبيب
كعب حانده من القمرسه والوقت عصر والحد قد

جاءت دروب العربيه كهف حوييه سيفت ميهه راحه
 القبط ورائحه اوراق شمجر حقه امي اوشكت
 علي الاحتراق

كعب ازكيب برچسي مد غرر - ر جور نور
 اقور م انعقاد قرب كهف في نصف الصواني من
 الغريه ولم يكن هناك احد
 قلب ارمي كهف بحدو القدر في الاعرا
 شديده

سب البري ما اشد محضر حبس كسي سحر
 بكهف العجور به يبرق اندر و ز ياد
 هيفت سرجه وراحت النرمه عي الاصل
 رموز كديه يدو من بهبه المشهور - وما افكر
 هل من شعاعه ان ؟

ثم كهف الحبس كهف نور حبس ولا كشافات كهم
 يفتون هذ في المويده بكر مر فان امي متوخر
 ففتم مدخل امي مصدقه به بنحها حد فيس قه
 كات اور حظوه هي الاكث عسر الحظوه امي
 جاسر الحسي وامر تحت الحبس تجر قساج
 الذي وسعوه علي صبيح الواجب .

بعد هذ كاتب اربع او خمس خطوط كفيه بين
 بجفتي في اندر و م يكر مكر الضلام قد ساد
 به مكر مكره اوالحه كان قد عر مجده وسمعت
 حقيقه لجهه

لهي منت الكسب امليه الوصو بط كيه سفر
 خف ام يصعد خذ به م بكر اصم
 واهب امي بهلمير شينين موشا قو اشر
 شمير لا بد امي مصيب في اميه بفيه لا كبر
 نفس كس شعر دسي مضيق دهر و ر خ ديه الجراء
 جيلان من عظمي يقول لي ،

.. شمر يا هذ عودي ! لقد توغلت بما يكلي
 ويزهد عر سجادك ، والآن هن وقت التراجع ..
 هن وقت انور .

نكفي كفت اموه بالتصت
 فيعود يعور بعد ثوب بعض الانح
 .. ام ريت مصره ؟ ي نوع من التحقن ات
 يعور به الجراء الشجاع من عظمي
 .. هلا حرم قتيلا امي به و شيد بعد ثم
 بن شرجع سيجمي شعر بدعو مشعر كان
 هولاء يطولني .

كفك ابرك هـ الشهور بماء ما دمت تشم
بجسرة سيطر العود داني عني الخطر كل الخطر
هو لحظة التراجع

انني عرفت ذلك المشهد البند في فلام الرسوم
لمنظره انني مرصها سبعا فطريه مساء الاده
الخط يخلو فوق الهويه دور في بلاطه بنت
في الهوى يصح عسوب سم بسبه في في الارض
لنصب بسب الفويه تصدق فلفظ بسلف
فكذ الامر داني الخطر لا يودب الاخير يعرف
كبه خطر ..

ا هو - الذي يمشي في الضلال - يصفي لاندسك
الان

من قاتل هذا ؟

بولفت وقد نصب الشعر في موجد عني
ان ما سمعته سم يفس صوت يد كدي فكره ففكره
اجنبه عبر نكته وجدت مديها في دهني في هـ
فريب حقا .

في هذه اللحظة لم اكن لري شيب عني الاطلاق
نقد صبر اتصال مصد يهد بحثا عن عود نقاب
في جيب في نفس داني مشه نقاب ولا لري بسبب
هذه العادة .

تشم عود تنعب محدث التوهج الاوس السابغ
لم تصوء شحات تمر الخس الممور وعسى صوبه
لركب في امور مسطور

ا هو ا - الذي يمشي في الضلال - ينتصرك في
شغب ملذ قرون ..

به الصوت مرة لكري ..

يكن ما ربه جنسي اكثر اهتمام من كل ما اسمعه
في دهني

ان هذا المكان مقبرة ا

لم تكن كايه مقبرة رايه لو نلتك التي في كنبه
ثغريه بر هي قرب ان جنوس صغريه وانجدرين
قد نصب فيها هيكر عصبه كنبه يكن
نقد تصد العود بعد ما يهرق انفس

يبدو أنهم يسمونه (شويو) لكن (الجيولوجيا) هي آخر ما يمكن تذكره الآن .

التي .. أي (أضربة نظري)

شعور البطل المبحر على جانب وجهي لا يحس صوي شيء واحد ..

المداني للمالح في العمق المداني المصدى قليلاً

و

* * *

سلام ا

* * *

كنا على منصة خشبية قاسية ومق السقف غير فادحة بشيء . ورايتهم - بين قبضة وقبضة - يمشون بين عدهم خوفاً الخفية يرتدون ما يشبه مسح فرعبان السوداء . نكتمهم بصوت به وجوههم تمت فلا يستطيع بين ملامحها

والركب تنس موجوده يوم يشبه بهو خمر قديم قصر فوقه انكر لبرد الشديد الذي كان يصرى في عروقي . والشعور القبيح بين هذا كله حتم من لسلام سقطتي ..

كمن يتخيلون بعبء رومانية قديمة من التي تتعدى في كسب المدرسة وثمة عدد من المتعلمين تنقر قلائد على أكتاف مبروجه برافعة تصوء لغتي لم تكن خائفة ..

قال واحد منهم بصوت متحرج قليلاً

.. هاندي يا فداه هيد . لقد جربنا الشعر أسي

(جانب النجوم) .

وقال آخر بصوت مدهوح

.. يا سيك مدسبة هذا نحن بفصل من هي

على عيب شبيب . انهم أكثر اتصالاً بالتيور والكنز

فصلاً عن المادة .

وقال ثالث بصوت مطوق ا

.. كبت المتطرفة ان . انني جاد بمصير يادها

ثخرة يصرى دمها فشب في المحارب .

ثم بصوت أمر :

.. هات الإكسير أيها الأفع (سانجيتوس) !^{٥١}

وشعرت بالضرورة تمدد من شفتي . ولم يقس

٥١ : أي : كبت . لا يصرى قلائد به . لا يصرى في

سانجيتوس : أي : كبت . لا يصرى قلائد به . لا يصرى في

خدهد بر از سوز کسر آفتاب منقوچه بضم
 حرق کان العرب عترب قبلا له متو حریف
 لب از فرغ بر حسنه حس سمع شهب
 شراجه

بعد هذا لا انكر ما حدث بالاضبط

فقد تبخروا عيه خسر سمع صوما خدهم
 يقول

« . . » هو سمسون يكومر من حوه
 انه عده صغير بر طعن مدهي .

واسمع اخر يقول :

هو ادي يمس في بصل بر د حب
 ان تجس له اخري . «

واسمع ثالث يقول

كسب حبيب المجرور ي عده .
 ي عده ي عده هو ادي يمس

في الظلال . «

« (هو) ادي يمس . . . »

ثم لا شيء .

★ ★ ★

ونك حرج الكهف ما جيت معرفة الوصار
 موعر عه كير يكي مدسه لاقف عر قدمي
 كتاب الشمس قد عنت كز الاقلى ما بعد مضم
 بعد

وخصب جيبى سبب هك فرور صغيره
 وعرف بر سول او جابه در الفلح انها محو و

الأكسیر . کو القعدة الخام له

خس بر بر جمری حیث برکتها بالاضبط ممد
 ساعات ثلاث .

رکبتها وتطقت نحو دفری .

کنت عرفت بر خسی قد سحبا حر سمدو
 تنی

بعد تخم بر هو ادي يمس في انزال .
 عفا قتی لن نکلنه

وکر عی بر ابد بر فرور
 من موافا ؟

★ ★ ★

قل (جوستاق) :

- ہم نکر معروف شہنا عن کس حد حبيب روح اوست
 المسموح بدفعوت بقاء اثر شکوف وهم ينصالحون
 والحبيب کی ہمر بحد الحبس الذي وسموه على
 شمعہر ہم وجدنا لب بقاء اصنام المذنب عن
 قرقعة بقاء النظران ..
 سائب ارفعنا ، وان رمق كوجوه في صوء
 انواران :

- - هل يزيد ربي ب (القصا) واصبح اليهم لو
 ينظروا مطا . *

فار لاقت وهو يستجمع ربحه المصير

- - لا بأس حد يهو العصر *

وارف وهو ينظر للمذنب المظلم

- - نحن نعرف ما ينظرون مع هؤلاء القوم

وهو اسود من قنن وكفن من الشواطين نكس

لا نعرف ما ينظرون باندن فصل ان نجرر هذا

لاحصل .. *

حكاية الصحفي البدين

يحكيها هو بنفسه

كان النوى مشتملاً فتمه قطرات مديدة تنسحب من
السقف ..

وعلى ضوء الكشف ربيح عذرات من الحور
الحمراء البراقة برمق في دعر حقبسى جوار
الجدران

عمران وان ملهى كنه مدعوره مثب او
الثر

الخير - بعد عشر دقائق من فمضى - وجنى
شيد ما

وسمعت رافع ايقون وهو يثب عودته على
قصبة كفه ليرى الفصل :

.. = مقبره او - بصرى خلق - جئت بم دهم فى
الجدار ا =

بعد مدبر المشهد عمر ضوء الكشف كسب
هناك نحو الطيرين جنة وقد سم دهم وانفقه فى
الجدار ومن فى جره منها حرجه ومن الايدى
العظمية الحرجة من الجدار ، وتقر يد كنهى يحور
اقتضيت او امسك الى سماء من قديم عرف

لحقيقه البعرة خذ فى شولاء حياء . ومن رعب
احد بوسلاتهم ينف ماله البهاء جوف بيظه *

متمى رافع وهو يخرج من جيبه العبه ايها .
يبدن فرع حب سانه محولا مع قلبه من الموقف
.. = هر يعرف موضوع كندا فى نريحكم *

.. = يتبع لا هر محسب وهوث *

.. = لا سمح كنه نكن نريحكم حافى يقطع الزقاب
والخوريق وحلافة وربما كنى موضوع الدفن
فى الجدران معروف عنكم بعد اعتد يوحى
بصر ا على اجساد الامرى فى انباء بقاء سور
(بهر) العظيم الى انها طريقه قديمة الدم البهاء
وقه . .

.. = لا جد يدفن البهرو فى جدار ما سم يكن
مقبولا .. =

.. = رافع من احد الهياكل العظمية . وبأمره فى
القتل كن يمشى نصف الايسر يرحل كمن على
حين حنقر نصف الايمن داخل الجدار وكان الكس
وعوس القدم قد جعلاه يبدو اقرب الى تحت ستف
عنه فى إصبات .

رايه بعض الصخر المحيط - شيء يصعد وهو
جهد بلا جدوى بعد - منبسط يد في جيب
لا توله مطواتي الفاحر

• • • جرب استعالي هذه •

بدر المظوء وفتحها - م ص م - وقدر بون
أن يصحك :

• طرانه واتو بر - د بجرم - في جيب
هذا المصطف - بل كتب بجرم طرانه - بجرم
لخبرتي لأن •

وهنا كذا - بعض المظوء قد عرس في الحجر
المنكس - ورجح يذوار - في حكمة يرفع جرد منه
خير بعد جهد حذر سقطت بعضه حجر على أرض
وعاد هو بوترس - عرس على صوء الكساف

• • • حذر من يارفع - أو انكسر بعض المصوء
ل • • •

مريد من التحجابه يمسك - حذر بجرم - ثابث جمد
بعد الصبر - وسطط - ثم حذر القدرين - ثابته
ثياب هذه التمسك - التي دى يرندها - من بعد له وحده
مقي •

• • • ١٠ رعب - هر مسخرجه بكنم •

كسب مهمه فرد - كس المقدم المراهبه من
ثجبت كسبه على كس - حاصه المقدم التي
تقنها القرون

• • • رعب - م يمو اخرج اجهل بكاه

رايه يسير - ثم - م يمو حور على الثعب
فرب صوء الكساف - م يمو - م يمو
عقيق - وثكن مضافي لك ؟

• • • رعب - يخرج م يمو - ثم - م يمو
توبد تعبط - لا توبد - م يمو - م يمو
ونقذه بعد - م يمو - م يمو

• • • رعب - م يمو - م يمو - م يمو
فان بصوت هادي

• • • الأمر واضح - هذه جيب م يمو - م يمو •

★ ★ ★

• • • رعب - م يمو - م يمو - م يمو
هذا القهر •

• • • وهو بعدد التوبد التي الأرض

- « برودة تكفى لا الصدف بالضرورة » الامر واضح
 هذه الجثث دفنت في الجدران بعد عرس الأوس في
 قلوبها وتعلق الصبيان حول أعناقهم ويرغمهم على
 بيعت الجميع
 - « هذه الطريقة التي نجو اليها في القرون
 الوسطى ، للتخلص من مصاصي الدماء هي
 والأشعورة تقوي إلى مصاصي الدماء يظن ميت حتى
 يبرح حد الحملي الولد من قلبه ومن التوحيح في
 الخرد الشغل في الجدران مثالبه لمع اسرعه .
 - « وكنت لأحس هذا التوك ! »
 قال في الزمراء .
 - « الموسى لا يعوزون محبة غير فيم الصباغة
 قد هو الشيء الوحيد الذي تلو به هو .
 ثم نظر إلى ساعته وسألى وهو يجفف عرقه
 - « كم ليقتل هذا ؟ »
 - « ما يفرح من ساعة .. »
 - « ومن هذا الكشف فاجر عني بحسن فكرة
 أطول ؟ »

نظرت إلى الكشف في قلب نقد بصوت هده
 القعدة المسيلة لدى الكشفات ،
 قتت ولت ركن تلك على الأرض
 - « انظر في سوء هذا الكشف لا ينتهي إلا
 عندما ينتهي ! »



وعلى صهوة الكشاف الذي على راس قوس حسن
الحظ، وأصب رافعا الحجر بالمطوعة في جزء حر
من الجدران الجراء المتواجبة له وليس هناك جد
قلت له في مقام :

- " ماذا نحاول عمله " من تلقب فكيف يستعمله
أيد "

أنا والعرفي يعمر صنعه وقد بد في التفت
كالمدهوبين :

- " هه هه هه " دور الشكك من ان هه
هذا الجدار لا يقسم على يقينه كروح كح ' فكيف
هه "

- " نكتك سمعنا نكتك هه " انك قد مر خسر
- " اني بكلمك بكلمتي وصار .. هه اقرص
المنزل بعد سباتي
وهو صعب

مقد رايد ورء الصخور اني نكتك بما هي
المعالم الخارجيه المنسوخه باب حشيرة عملاق

باب عليه صليب هني الحجم وقد اتراس - ثياب -
بقوش مقعدة جدا .

بصر من رافعا نظره من نوع هل - رايد -
كه - له - دكي - يا حقيق " ثم تناول الكشافه
من راسه بفحص الباب العملاق ويون كمنه اخرى
واصر ليراع الحجره بيده اخرى

مخير - بعد عشر دقائق - صار ثياب جنب يعزوا
ورق يدى كس شكت في اني اطمع هه التمس
موجود حقا

- " ربهه " يبدو من كباب تجحيم " -
من رافعا وهو يجلس على الارض ينفض
ثيابه :

- " من يدعني هه " فقد علق احداهم هذا الباب
يومه شد من راسه جده قواه بجثث مصاصي
الدم " فمهم يمشي ان يكون وراءه " ميمس باب
مويل (بالانكليز)

وطوح لي المقواة
- " مطواك ؟ "
نم - عرجه عياد ثغثني في الحشب العملاق

أشكال خشب عرش هرون وأخير وقص عيسى
عسى وبيقة من جند الحيوانات المتبوع عصرة جد
قام أحدهم بنشيتها على الخشب

وكذا مكتوبة بحروف سلافية عصفه يوسع في
رخرقتها نكبي مفهومه مقروءه قناب رقص
والد أقرب الكشاف من الوبده

.. نها يصعد بدم فتح لب

روح راسه نوراء وروح عويسه ونهد

.. ما كتب لأحد ج الى وبيقة ثريه محبوس
بهد

فردف والد نهد عيسى عن نورفه ، وأورع عويسه
بدوري لازي الحس

.. اليك المكنوب نها به رومانية قدمه جد
نكبي مفهومه من كان مثلك مثلي

.. فلينصر من على حق ..

.. ان الكوب سبيلانو هرونه الرب ومثل كمنه
عسى هذه الوبوع انكب سلاجيس القدمه كس حبر
أناجها من فتح هذا قباب ..

.. ان شر مستطير قد حر بقرة (صاحبو) من

عبد ، بوكوفيت واستدثت بهت افرويسون الس
الكوب سبيلانو حمر راية الأسد المجمع وحاسي
حمر الكيسه .. جد هاهي ومنطعد بقصر القلي
تقدير ان يستصر ماله أموس الاحب .. والد دامغيري
من قبلا ..

منشئ رقص محد قد اجره

.. ما الى (دامغيري) ؟

.. مصححو القدم لاجل مصابه الكمنه مع
بغته (دامغيري) (Vandure) الإنجليزية التي نفس

نفسه دقه ..

ثم وصلت القراة

.. واستصحب بهور ثمن التدير .. ان جد بوايه
تجديد ثمن ياتي منها ان دامغيري الى عائلته مع

يصمومه جانب امجور ولقد عطفك بالحكم
ورث الابه عبيها امه المقدس وصو كنسر كما

فما ان الكوب سبيلانو سبيلو العظاءه بدطر من
ان دامغيري من الجدر اندي حتمت به عبق

لباب

.. كن قباب قد يفتح من تتوب قد انكف بدم

عذراء شابه عذراء يسم آلهو. ويعبرو آلهسه
الأرض لتعلقها جورا

« انور بلجيس القامه اشي قد يجد هه
بيكم وقسمه هه البير هو منحدر المسبحين لى
عالمه وهو واحد من سبعة مدخر لى ا وارب
نكه اكثره هولاء وخطرا »

« انتهت رساله الكوميدي فعب مارايب
فان وهو ما ان جاس عمر الارض يمار عوبيته
فى يده

« بهر ان هه الخوبه بلف عمر لمدح نفسه
ثم ان احد يفسد نفسه بكر هذه الالفه فى عسرين
مظرا

« ان لا املك عمر ها بصفه اكماله تسجده
كن جانا ا »

قال لى ارفعه وهو يوردي عوبيته ويهضم
« حمص سمع ايت اولام لور - كم تب
عافى »

انفدت الكماليه والخره قبلا ثم قلده فى تضام
الدمص



قال وهو ما زال جالسا على الارض يمار عوبيته فى يده
« ان لا املك الكوميدي لا يكف عن مداح نفسه »

« قبل معرف موضوع الحديث التي تضمنها بين
 عثمت و جانب النجوم من التواضع في الهدى
 هذه التحدث موجودة في هذا التكليف وهو ما عرفه
 الناس منذ زمن وخالو عثمت بهذا الباب ويحدث
 مصاصي القصة ويبدو في القصة باب حقيقه
 قرونا .

« الا يمكن القول في حدى من هذه الثرية تحت
 هذا وخرجت نفسها بين نهي - هو الخراء -
 الارضى وهكذا يد الكهوس ويسرب مصاصي لند
 الى هذه القرية الهندسة بجمي حرمه جديده
 « لا يوجد قومه هو ر هذا الباب عز موجد
 « التفتتلك . »

ويحدث لاخذ هذه القصة وسببه غير الباب
 كد مسره يسير على باب م يكن هذا هو
 مراح مبرق عن موضعه مراح تشارك في صبح
 مغلق بوعر لكنه ليس معك
 هو مراح حرم مفتوح في مواقع في الباب
 موارب لكنه ليس موجد غير الاهلي
 نظرت في رفاة وصر رفاة من

« ما واثق ؟ »

« انما معنى ومن هذا الباب سوتى تكايموس »

« ان كلفوس ؟ »

« لشره الذي وجمود على نظور التكليف من

نفسه فهم بالتركيب لم يدخلوه في كس مبرر في

ظلام »

الرجح فكره وعيوب من الباب المورب

في بروج « موجدك يا هؤلاء المصمومون بالخارج

في ينظر في « موضح الباب ويخرج منه ما لا يتفق

روية ختم

وهذا جديده الفكره توحيد التي بدت مطونه

« ارفع هذا يكون هذا الباب وهي سم

لا نفيها ويرى ما وراءه ؟ »

« هل جنت ؟ »

« بالعملى انها تعريفة التوحيد نفهم ما يحدث

وربما القصة من عرف ان هذا الباب لا يعود الى

خارج التكليف وربما خارج القربة * »

★ ★ ★

ورفت .

« آه عجب حیف پند معقول .

من تکف همد آئینه عمر سرده و غمب حتی بقوم
آساده او پندهنو بدو پ خمر عا خمر »

★ ★ ★

لی بو درهت ، چوسد انجس حون خصور
وکند خمر هد انجس فر جیب معصس طوره
خمسه امیر بکنه جید مین امسک بطره لاجر
وربضه حون معصس بهد انجس بر بصر هر بقت
لو پتغر انجس فی طوره ما
خدر سهف عبق ویت من صحنه آینه و بصر
لی . ثم لحظ :

« گر خدر انظر حسی بصر انجس مشدود
نه انجس بچب در بطور خمر فی امن بوند الاخر
لو حلت شیء .. »

« خفته عمر انصاف در عیب حیف لا مین
ان تعیده فی .. »

حکایة الطیب النحیل

بمکها هو بنفسه

ولرب الباب في حرم بصعة مستبترت
 بحت شرم رفع الكشاف قليلا ينفذ ما وراء الصفة
 ثم هر راسه بم اللهم صفي هذه شهرة يمكن ان
 يكون معده لا شيء لا يكون به شور
 المهم انه جدار الباب وعبر الى جنبه الاخر
 ومعه غير الصوء وكذا وجد في نفسي في سلام
 دامن لظلام الرحم او كظلام الليل
 وحسنت قداسي وخصيت في عدم ما يحدث
 بالجابب الاخر

هذا ثم بعد الاصغاء الى صوته

سمعت الصرخ المشيع والزمير
 والربح روح الباب يترجرج ثم يوصت من يخرج
 من خلاله ..

ومن المدة المواتية بحرب شجاع حمر مربع
 وتسرب نحس لا ترى من هو يحضر به هو يعلى
 لون الضماع

- = (جومنا ١١١١١) ! =

مرحب حسي خرج حسني من صوته صرحت

حسي وثبت عيني من محجريهم فالدعر الذي
 عرس كس اعشق من اي بقر
 - = (جومنا ١١١١١) ! =

قصت هيري باتباب جاهد كس لا تجديس قوي
 قهلات في الدحر او يروح من حيث لا
 صوب الصراخ والنعواء والكنين والشور والعطيط
 وقروح والقويل والبيء والسيور كس هذا يمرق
 طليقي فنتي ..

ولسمعت لرقحة الشبهه رقة الكبرى
 رقة مصاصي النعام ..

- = (جومنا ١١١١١) ! =

وسرته قباب بنود فرماني الى شورا مديون
 وتوتر قهليل .

هذا الصبح الباب قليلا . وطرف الكشاف الى الداخل
 لمسقط فوقى ثم رايب لتصف الطوى ل (جومنا)
 يهر من فرجة قباب ينشبت به في قوة وعلى
 وجهه علامات دعر حيواني لم اربا قط

- = (رافعات) ! بهم يجديونس =

هر عدد التي التباب و عنصرت كم معطيه و بر جعب
 سوراء كاتب قووي التجنب غير عدييه بعد سكربت
 هذه النقطه كبير فيم بعد جيل راييت سمكه القوس
 العملاقه يجنب الصيد التي الاعصق في قسم (ثقت
 المعطوم)

نكس كبت امك الحب و سوعن م شمت بعه
 حوس صخره كبيره باره من الارض بعد صمص
 الا يصوع الرجد لو سددت ان سم رجب جنبه بكس
 قو و وان يرد ايه التكرسي والمطوي يس وكس م في
 قلب من ادوية

احير بداد تصيب المعركه بد بين وسوعن
 ما يحق بر التي الدحل و عصب التباب و راء
 و ليعقب رقت سبث وظهرت سباب م عوين
 بصوبت هانيه من التجب الآخر قف ر جوسد
 مطمط

« لا يحضر سبب انهم بحسبون رعب
 مستطعمون الدحون في ايه نخضه بو اراو هم فقط
 غير راغبين »
 سم يرد كن ميمك في صلاه صوبيه يتبعه

لروميه و شدد بر جعب بعد بهشت عويده
 وتبغر شعر رسه او هو اتمه بهت قديس حيه
 قورم .. ماذا رآه بالصبط ؟

خير عدد انطرفت و امكس ان اسرحت قليلا
 نظرت مر لاجي التيب قمعوجي الصدس والركت
 انه مو التمدد ان تصفح التيب كنه لا يمكن
 عنه

فلا من التكتبت غير التجاب الآخر لا رعب في
 الخروج الان ربي هي فقط تارب و ساجد لان
 (جوسدك) دخل لها

ستمه في هذو و بصور يحاون الا يفرغه
 « جوسدك » عدد راييت هاتك ؟
 لم يرد . فعاولت السؤال :
 « جوسدك » م الموجود هاتك ؟

قن صمت نظرت به منوقد ان يكون قد مات
 كلهم بغير منك في السبب نكه كان حي فقط كن
 متبع تعيين يرمق التيب في بلاهه و تفتح فيه
 هستي السبب منه نكه م يبال به

هذه آتس في مرقى مسجى هد الكهف لادى ينظر
مصاصو السماء الضاهيون خارجة ، وينظر (جذب
النجوم بد كنه ، وعلى ان الوجه هد مع رقيق همد
عقله بهالیا !

★ ★ ★

- ۲ -

و راحة تكبريت همد

★ ★ ★

على ان اجد خلا محربة

هد بد صراء تكسب يحبو عولف هد لاسى
كسب من دوق جس فى هد المكن و نرى بفاصين
لوب مم لا همد صبر ابيب ميهب غارفا لاسى
تطلل . و .

★ ★ ★

و هو لادى بمصى فى اتصال - ينظر

★ ★ ★

وكه لادى ره (جوسداف " ما لادى براه
لمرء ويجمعه يجن ويلقد اتقى " الحق لاسى لا لريد
ان عرف فر قصه فادمه مسخلى نندارى رختلى
تى جسد النجوم وم رايد فوه كه دغس عسرف
امسى بد زر جذب نجوم فى امهامره لاسى بوز وبيمه
(الان)

تكشف بصف اكثر ..

لا سبيل إلى معادنه الكهف عن طريق الباب
لا سبيل إلى معادنه عن طريق الكهف إلى محيط به
الشاحيق -

هو أنصر للصباح عند يدر هو له مكسهم +
نظرت بساعي فوجدت أنه لو حده بعد مسجف
أشبه أن ، صغر مدح يدس ها ها سب سب
كاهه جبر يلا الشمس الصفاء ، به كس كهف
المعجبات هه يحوي المرید من الأمر الصفاء
هو مكره هه الهكر ' لا انصر انه صبه
الظلال إياه

هو - انه يمس في الظلال - يعرف كيف
بشير ههك

ها فر رأي على فكرة خطيرة
خطرة لكنها مقربة

السحبون ينظرون حرج كهف ينصرف من -
ينظرون هلكه لو يحوي إلى شاحب منهم
قالو إن عید ان بعدو منهم لمد و حدث هه

انه صبه صوره خصه وقد أصيب من جرمي
لو حيد المحسن بالزوج صه ارمديه الانجليزية
بخبب و ان عرف انه من صيقون هؤلاء القوم
نكس من قرند اكسر مسجون الى اولى دورى
جيدا ..

كار هك فكثير من انجر الجيرى عن الجدران
فوجدت الزكه بيدى ثم مسحت كفى على وجه
جوسده (تمسك به بيد انه لاخذ صيد ربيب
شور الابيض يعمر الهرة فرحت بكفى هاون حصه
نكر سجد و خير به من جوسده (شعريه
بعض البشره نكر

فصل الاخرى من لوى بعد من

حجده انصب شور الابيض ينور هه فرحب
تظهد بدعي لا بس من وصافه هه
فص بدس انصر نفسى و حكمه مسج صفى
وصف حاجبي و شربى جيد ثم مدب يدى إلى
جوب (جوسده و نخذ المطواة
ي كلاب صفى تفتنى ألف خير الهيبه بالنص

نكر لا حبيبه لي في هذا لا بد من بعض التعمد على
 التفسيرين بعضي تأثير غريب هو . وهكذا طبع
 شفتي (جوسنك) وشفتي و

(لا بد لي منك ثروت كثيرة في هذا الشعر)

بغير بعض قصور - اثم على بقاء الميضة وفور ،
 (الامتواخان) اياد

و . حر سرء قصته غور مستحب بيبه حمر
 المتعصمين ، الجيز وفقد انسيء له مع يدي
 ان الجيز يحدو . وقد سمع مجددي من شاكيب
 من خرجا خبير من هذا الموضع موجود من الاثر
 لعدة عامين

و . وادى مع حرج المسعود . عيسى بن سعد قد
 الكهف حاد وفور . يخط الكهف حار القسمة

رائحة الهواء القوي بعد عذ رائحة الكبريت
 جوسنك . بعضي ورائتي وان جرة من بده
 كذا هو انسيء . قد ان ربيد منحر الكهف
 و سراج يوافيق حلقه وصوء سبور انر شموه
 حتى ابركت في خطتي فاشلة

مر ١ . انهم استطيع حد ع هولاء ينكر صراح
 كذا بعبه في ضوء كضاف يختصر ان ينقص
 عدهم بمرس . انر يبر انقري جيبني بعبه كذا
 مس ٤

خذ كبت - سم - ابيول صمدج صمدج
 كسي قرب - الاسمراء في جمالي في
 سمدي في انبيد . ان خصص قد سوده وانص
 همدق لان سوده قد بقدت كذا
 في قدواصر هم في وانص بن يكونو حملي
 مس

جموع كذا هك . سبصان الظلام مهر
 انهم . تروح انقري و خرون يوجوهم
 ثمصية امدكنه يرمونه في قصور

شخصت بمصري انر تساء عفت ، صالح سيم
 في اسموع تسوء . او كذاي حدم مرعي في
 هم اموم . فقد كان يكفني ان ينكر عوي
 بعيني بدهم يفسح كس سرء . وشيب بيبهم
 منصب شخصي منصف دور من ز سحره موعه

سمعهده بنه موزون و الاحد الكبري يتكلم
بالرومانيه وتسير بكلف دي الاصغير تعرفون
ملا بطور يا بوي " شفت ياتاكيد
سمعهده بوجهون الكلام - جوسف نكه - نور
مثير - كاس فر سو خانه مقله و كاس هو ورغسي
الراحه الوحيده
رحم ارد كالصندوقين الكمه الرومانيه الوحيده
التي اضرها الا :

- « فامغيري ! فامغيري ! »

فمنهم بعضهم ، وينادو بالنظرات من جديد
وسمعت النقطه تردد بين صمولهم

- « فامغيري ! فامغيري ! »

يضحكون ب الصريل نكسي لا يجرو على قنظر
لوجوههم كي لو ، الا كماو يشكون او يسهلون
هر انتمئين مقتع الي هذا الحد ؟

الحق انسر في هذه اللحظه - كنت قصب نوري
بعقريه (نور انس الوسيقيه) و مساره برسم
و جورج بيض و يوسف وهبي) لو انهم
جمعوا في محض واحد و صرنا قنفس

كنا فامغيري والفكر تمصص الدماء وامشي
كثناحيين

كانوا يضحون لنا الطريق

ورح نسر وخشي بلاعب في صدي كسرهم
اجرو على الاعتراف به
قراهم يتكوتت بغير المكان ؟
قراهم بهبو اغراضهم قصب يا صرنا صرنا
صاعين مقالة عظمى ؟
قراهم ؟

★ ★ ★

هم سمعت صرور صرور قنص كنيه به صرنا الجبر
يقول بتجويره به صديح الورد المرافيه
- - عرض جيد يا رفاه نكه لم يحدع
لهذا !

واستوت ميهوت ..

بعد عرف تصوب نكسي روت ان انكس الوجه
كان هذا هو د { لوسيفر } (١)

★ ★ ★

... سويه ... ديه ... نسيب ... كس ... يومهم
هو بطل القصب المثيرين !

أردف ألتلا :

- " أنهم مع يصدور حصه بارد ، رفعت حصه
مع هذا العنبر العظيم كنههم صوب جسد هت
يراقبون ، وينبهي إليه هذه مهرة .

★ ★ ★

كان (هو)

بسطحه وجمعه ثوبه السود ، الدائمة والمرت في
أدمه ، والحواتم ثم سبه العديد في أصابعه ، والفداء
الذهبية على صدره ، وعطره التدوية نس ، مد

على كس على الإطلاق

- " مدحوم ، سادته من لا يرفع يد .

و يصعد بنساعته تواضعه التزييه ، ومد يده يلقى
مصافحتي كس في مع الفم ، ورحب راسي أوجه
التشابه النور عودا بجملة حوت

فإن بصورة أدي بجملة تنفس صراع كثر

- " أنس هذا أنس مدعو هو الذي يمشي في

الصلب ، داس في الشهد رمد جيلو ، الجديد -



كان هم بسطحه وجمعه ثوبه السود ، الدائمة والمرت في أدمه ،
والحوام حاسبه العديد في أصابعه ، والفداء الذهبية على صدره

فَكَتْ بِصَوْتٍ مَبْخُوحٍ .

« حرف یجب ان بگور منت موجود می مک
کهد از خدیو حسن بصر شده تقریبه متبینه
صلاه بتیره فیها .. »

بسم و قال وعنده بعدی عن وجهی
« انی انصر الی هکذا اصلا (یخوف) هکذا
بسم یسار جح بیس المعبر و روضه
اکثر نفسی مواظبا مخریاً .. »

بسم و وجهی و مد بده شهره بسم صبح تخیر
الابيض عن یسوتی ، و قال :

« صحیف جده بدو کلاصحر خیر کمر بدعوی
وجوههم بالندوی بفرعو اتعبد .. »

بسم نظر الی الفراء و قال بصری کتب بهجه مره
و ده منی رابعه بد بط در عنی کتب هو هدیق غیه
من و یقصدنی انی کتب المبرر بحقیقه بالنسخه
بصره بنور لاجه جوسد امارال و افه حب
هو و قد کتب غه مقصود کتبیه و من الواصح
انه مبصر لابد فی هکذا الخوص
« بحسن سبب انه قوی کتب .. »

الاصح عطفیه نورش اید الاهوال انی ر هکذا
جانب التجوم .. »

فانک کتباً سمع الفری و حسن هکذا
و امده سبب آتیب لدر فصدیه و قفیه
مفکات من جنبه و صبح افکر مد و رب الباب و دعوی
للتحول

و لخب کتب یکن لمامی سرء حر افله آتیب
بسم رحمتهم عنی کس حار و یکنهم ترفیقاً عنی
و انوا



کس آتیب مطب کتب کعبه بربوب هکذا الجره من
(هکذا جیب کتب مد بخار امده .. ی انور کهر بیه
تور شمه حمره کبیره و صفا علی قمصده
و مد یده بی مبروده الکف فی رساله مهمه علی
شور لشعبه فدعوی و لاصح بهیه آتیب فاصح
تور لخب فحجور فی امکن
و قف بومقی بصره آتیب امر عجه ، بسم
جسمت کتب مبصر خصوصه آتیه فان وهو یخطو
بنوده بطوی .. »

« هل تهي الكوت ؟ »

« جتأ ! »

« الكوت (الكوتولا) ؟ »

« سمع كد مند (الكوتولا) فلا ! »

يوسفاتو كند ندر عى داب الشخص او دى
دات القى ؟

تخرج مديلا ورجب نصف به المصطفى الهمس
على يرمى ، وعلب اسر مرندى الذهب

« آه ، اهم نقد قس مصاص الهمد مد فرور

وعد مصاص بخر به مصاصه حياكة كند ، لاسب
بطور شرحه - لم نم وكانت موميوه موجوده

كان مبد كد يكور الموب ولد لا عى كد صرعم
قبرك . لا سمع اله - على حياء قموس »

« كدت لا تكلم »

عدي وهو يد عب نهب الشمعة بكفه كد يلى رجت
، المدي كد اعلان ولاتهم وقت

« كد كدت ثب الى الاسباب كدت اثنى مبرهن عى
أنت لا تعرف شيد عى الاصلق (فلا) لم يمت

قطويم يمشى كد هر مصاص يذكور عى حسب
النجوم ؟ »

« من كند بيه مند مصاص ماعه او اكثر

وهو مصاص ما مصاص مصاصى . »

فر وعيد مشيت عى وجهى اثنى عيبه لم
صرف مصاص مند نقد والمص عى كد

« من جانب النجوم هو النائم الموائى الذى
يعيش فيه مصاص الهمد والمندوبون والاسباب

والندوب انه النجيم بيه ومن المصير عى
بشرى أن يراه كون أن يحن

« يوجد كد كند فى (جانب النجوم) مصاص
ما بيه وسر عتف روعيب واحد مصاص سبع

كند مصاص كند جميع كند كند (عالم جيل
لدو مصاص بخر به والى كند الكوت

(متوفاتو) فى القرون الوسطى

« ومن كد بخر مكن (جانب النجوم) كد
المر عتف مجربى النواجر الطبيعية اثنى كند

كند كند وكند مصاص ينج من كد كند
يظهر مندوب او مصاص مصاص كد او كد

« من جانب النجوم ، يرحر مصاص الهمد
لمر عى وحص منهم يندر (سيجريد الاميدى

و یوید تمکصبه تحب شو - فلان
 اتو لامی شو اکثر شد و چه و چه - منده یاس
 فتره غیر غایبه علی شرطی - باحدی - مگو و -
 صبر شو الی مصداقی - منده - می -
 - و فر - موج - روم - - - - -
 ایستاد - فیه - فداد - فلیز - فلیز - فلیز -
 آیداز - فیه - فیه - فیه - فیه - فیه -
 و نهاد - فیه - فیه - فیه - فیه - فیه -
 بومل - فیه - فیه - فیه - فیه - فیه -
 فیه - فیه - فیه - فیه - فیه - فیه -
 ال - فیه - فیه - فیه - فیه - فیه -
 علی - فیه - فیه - فیه - فیه - فیه -

و فی آنجا که در حقیقت یکبارگی بود و هر
آن که در آن روز در حقیقت یکبارگی بود
در آنجا که در حقیقت یکبارگی بود و هر
نفسه را در آن روز و هر نفسی که در آن
روز در آنجا که در حقیقت یکبارگی بود

قلت يا بني سطرية

١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

- صحیح ابن مؤسط عمر (الفقیری) الحق
تعملة علم

- - - مفروض جدلان وقت الاغ - هاد كبر اسمه ۷ -
(مستطرد) ..

١٠٠ (١٠٠) (١٠٠)

- - نفترض في استيعاب تصور الفكرة التالية

فهمم كيف عي سمائه الهيصه الى حد مرعب
و كسبر

" - انتهت بهدية هذه الارض الى ار شرفه وبنو
 (فلاذ) سنة مروه . وفوقه بنو (فلاذ) ألف مرة
 نكس هذا ثم يحدث في ثلوث الحال على الأقل " +
 مع رتب وهو ينقسم بعب الشريعة الميراث

في حبس النجوى ، بعثت فلاد الواليتسي
في ناصرة كبيرة ويسمونه هناك باسم هو الذي
بعثت في النصارى وهي تسمى تاسيه حقا
ما في ربي

* کتب و تصانیف کے حوالہ کی تفصیل، اسطورہ جاتی
مجموعہ و مستند نامہ پورہ

« ولكن ، فلان ! كالمسوخ والموتر بحب و
تسخر وتتمدد لدا - راني يصبو الى ريسه الارض
من جديد »

قلت له واث الترع عويدي لانضفها من عبر تجير
- « دعني احمس هذه للمرء حتى يتي عيني ان يعد
جيش كبير من الشهابيين صديق لهم يوم
، فمغري حرق نكهم يشربون الدم ويمشون في
الظلال مثله »

في ثلاثة قال :

- « هاندا بجيد الاستباح هذه المرء بعد وند
الرع في ، هانماجيرو (يوقى) ومنه نخرج جيوش
الظلام الى العالم كله جيوش لا تدرى سوى يوقى
واحد الطاعة له (هو) تدرى وحش في الظلام
« لقد قل القاب صلف قرون لكن عذراء حمقاء
دخلنه كي ندمي راسه ، نحن شكف

- « كار دمي هو القمطح الذي فتح القنالا سم بمسما
احد طوبه قرون كسله وسرعى ما وجدت نفسها
في (جانب الهجوم) مساو اسرو الشهابيين حين
عانى الى الارض كانت قد صارت الاولى عليها في
تصم احريين واخرين لاخرين »

قربونه حريين همما حتى حسبه قد جى
ثم انرك انه لفظ منس بتفكره
مسحه وقد بدت انفسه بنصح اكبر
- « وما ينظر فلان انى »

- « يستخر ان يصير هاتماجيرو كنه من الشهابيين
بعده يروى بوقوفه من بوطرس ثم
- « وكيف يتصور الشهابيين صاحبين
- « لا بد من الاكسيرا اوى »

بسمه في نهت اتدق ان حدثت بيته ولعده
في (هاتماجيرو) كسب اكبر مما يخدمه مر في سمي
وصاف يدي
لكني تملك وسلته :

- « اكسير » (هانما) (هانما) (هانما)
او (فلان) (هانما) (هانما) (هانما)
الاقوية مستحسن به كثير في مصر
حمره تشابه قهقهه من بعضه مزج الا صني به
عنده .. في قال

- « الاكسيرا هو مزج من ماء ، نراكولا اوبت
ل ووب يبرى تدرى حبيبه الاستطير في هد
ثياد .. »

« هـ نفس في بقاء (دراكيلولا) موجودة
هـ هـ ؟ »

« هـ قلب جديها الحرة » التي فتحت قلب - معها
من , جانب الحجوم , وبمسقوفه نمره فيهم
انتصافه نمة أو منتزعة

« بولا الإكسير مائل اندهم حب بعد جوية كهد
لإكسير جري في العروق جري الفناء ويطرد
التم القديم القاسم »

« بريد الفون في شخص نفس بقاء (دراكيلولا)
بعد هذا ولا يعود بحاجة في دماء الاصبه
هو شبهه ينقل الدم القبانس قدو بهرويه بلاضعت
فمصبين بالصفر »

قال باللاتيميه

« قلب نفوس »

ثم يستورد في وصف قصة الشهابين

« ومن هـ بقاء (رافعت) في المخمر
في أثناء سريان الدم الجديد في نمة وكفى مهادي
لطاعة , هو , وحين يفتح صبيه يكون قد غدا
من الشهابين في مجمع (تفرسوس) قس كس
لنمها (هالمنجيو) »

مستته مولا الحيز وان امع عيسى من الانفاق
« - وماعا منقطون بنا الان ؟ »

كتب اريد منهم ان يشربوا نبي وبسبوا المهم من
بركوس قدم المهم من يزحموس من الصبح والخرات
تسبويه والمهم - بتداب - الا يجمعوس ارضف
نك الإكسير انخير دعوس اما في هدوء من
فصنكم ولا محرموس نكم الرعة الاحير
القد (لوسيفر) .

« تحقق في بوجوب سبط وكن قلبى بطرب
عرفت من كحبه الأوس - حوس المروب - اما
مسفى مرر وفي كمره تعصم الترمس الدلم
قشر لا يهزم يجب في تنصم المنظره (المانويه)
مكون كفى حيث نشر ضروري وفادر »

بحثت عن نطفه تجريبه بهارمين نطفة (بماكت)
قلى بسنخهم في مصر جسيمة الاراء السحيقة فلم
جد

نكده - كما بي في توقع - قال في حرم

« لا يجهد بصك بعد سمعت النطفة العربية
تتردد في نهك

وَفَهَّمَتْ مَعَهَا كَتَبِي - نَتَ الصَّح - قَصَمَ انْ تَعَم
سَلِمَ مَنَ الْمُصَوِّرَ الرَّهِيْبَ الَّذِي يَسْطُرُكَ وَرَمَيْتَ •
وَبَوَى كَلِمَةً أُخْرَى تَقَالِبُ الْمَكَانِ
وَمَكِبَ وَحْدِي فَرِ الضَّلَامِ رَمَى شَمْعُهُ الْمُحْتَضِرَ

★ ★ ★

مَكَايَةِ الشَّاحِبِ الرَّابِعِ

يَحْكِيهَا هُوَ لِنَفْسِهِ

قال (بيلانكو) -

هو - الذي يمشي في الظلام - امرئ من مدركهم
حيين

مقد كتب واقفا بالتعصر دروح ثريين - كصحفي
أبدى من بوخارسم (والرجل الذي يسهل دوده
(الاسكرس) - من الكهف

كما يرى المحدث العظيم عسى صوء تمرير نسي
سطحها في الساحة وقد تبدت بفت مسخير نو
لكنه منتظر .

== هزروني ، هزروني ! ==

كذ صاحب (الطوسكو) امر القصبه وكان قد
صار مد تمام بظلم جرع الاكسير لم هو
بوريس بمدينة على الحب بمفعله وهو حر
الشحس بدور اتي الارض ورجح وحبو عسى ربح
محاو لا الاكثرف منا

نظرت سورة لوجيت بت اثره فعمس الذي

يعطون له جاء من (المجر بيكون بيعد وبدو ان
اسمه د (فرقت موسير) وهو اسم يناسبه مد
ان موسير انهي تشيخص وهو انصب بعد بهد
فرجس فعمس المصيرين بالمواد في كس ثني
عبيد شعرد ينسه وحي صوبه صوبه
كان فمود ولا لرون كوف ..

كس ابيه بنده نكس التجميع قال ان حد مرم
لا بد من سطر به وقد بظهور بالسماده

وحيين خرجت الرجال من الكهف بد صدق أنهم
بهذه الاملاه فكد دهم وجهيهم بظهور سطرهين
بأنهم من كذ بفت بهما نكس (لوسير) امرئ
الا بفل وقال بنهجه لا يمكن مما فشي

- - ان هو - الذي يمشي في الظلام - امرئ
في رايتهما .

ثم فكد دوده (الاسكرس) اتي داره ، وفتح
بنهجه لا سم كيف ومكث معه باند حى مدعه او
لكنه

ثم خرج من ثدو بعاسه لمديد ووقف امام
دروح الكهري (يعطون به في غمرسه

- هذان بن يعقوب الابن بن مود يعقوب بن
يعقوب (هو) - .

قالت به ، الروح الكبرى (وهي بحسب قنبر
المنهكة

- بن ابن يعقوب ، سبطان حماد بن مود يعقوب
بن مود

اشترى إلى غاري ، وتماثل ،

- « نفر من هذه ؟ »

- « دار الدم وامراته (حدة الصخر) »

- « ان هذا مدينا فهو حس وبي (هو) »

ونظروا - ثوب عرق ابي ، الدم - وور

- « انب بهما الحار من واتين والمصير مود هرب

او اودب ملك مع (هو) - الذي يمشي في تضلات -

حساب أي حساب - .

هزرت رأس مذكورا ،

- « قل تقول يا مود - .

هذا كان العجر قد ما - ماعن تفصلا - عه

وراحته النقية مرق رست بالثب خسر - ما صحت

(الأخت الكبرى) امرأة

- « نوبو التي يبركم يا ابي » (انورسوس)

موا في ملكه ، حريوسس حتى موت شمس يود
جديد . -

جرب تصحى البين من كنه - فاستجاب من في
رحوة - لود ذهب عتقه شدة من هون ما رى في

التهف - هذا واضح تملك

نحب داري ومعنى سبه من احواله

وكن الاصع شطين جالسا على المصدة في مدس

لدر - واسمه شمع دينة سم بيني فيها سوار لهاب

برفص في بركة من تشع المداين - فما ان راب

- وكان شمر اذهن - حسي رفع وجهه شمر في سكون

وقال في هذه المستسلم ،

- « هذه ابن جنة الاستقبال - هي منصفون لهاب

الان - حسي بن اشرب الكميزكم ابد - سيكون عليكم

قتلي من لود - .

وصحت صحتك مدخره جهه يسمي

باصح ثم بهم احد اتواقيس حرك لان الرجل نكم

بالجبرية - نكسي فهم لانس مودس - واقرأ

بالجبرية اكثر مما امر بنفي ثروماتيه

بن قنت به بعه ربيته بطق ، صبيحة مركب

- « مبدی بر یگور هات شےء من هد
 هده دوری قبا (قدم) . وقد صیغی .
 کما توقعت ملئت فی بلاهة :
 - « لحدك (قدم) ۱۲ »
 رنلت بما وصفتی من تهديب :
 - « بعد بحوسی نعم هد هو لسی
 اسمی القديم الانم فهو بولاسكو) .
 - « بولاسكو) . - ونظر نصف كذا يدوي
 الاسم - - اسم مرعب بدور د ربف هو اكبر رعب
 من نعم (قدم) . »
 تحديب وكتب به شحبه فرومته شقيديه
 - « هلا بك في دورى قهها بدحر حر ومنه
 برخل ساتم اعط بعد رحمت كرك لنا بعض من
 القصور الذي جلبته معك »
 انقسم وهو ما زال جائلاً وقال -
 - « فو انسى سبروت اشياء كثيرة بعد رحبسى
 بقع دم وى اثر نك الاب هو مسرطنس بتحيس قو
 لمقتد ؟ »

- « سجدي فاك بحسن فكري قبل ان تحطرو
 نى ! »



ربضه والمصحى تصود نى مصعب ثم حصب
 كل مقط فى القيو .
 هبم م نكر رعب في كى عد نكسى نر لكون
 المصور عى هزوب هدير حيمه بقر (هو
 وجانب ر حده الصخره) امرأى الجديده سفع
 بضه المصفع اسمها . وسمائى وهى بر مقهما مقوس
 - « هل سظمهما ؟ »
 - « بتطبع قهما عير موشين بشوب الدماء بهم »
 - « وى شىء بضمهم ؟ لپس لديم مسوى
 قفارق . »
 فدرت قليلاً ثم سكرت ار بشيد بعض النعم
 المعطف فى كركو دم مكمه سد بد التصور لدا
 طلبت ممي نى تغم بعضه بهما حسي لا يموت جوع
 - « نى موبهم بمسوى عد هو ا مع حر رعب
 كل الحاتين فرو من قهصه . ولا نحب نى لنظرو
 لمعرفه مصيرنا وقتها .. »

كُنْتُ تَنْ وَتَمَكُّ ظَهْرَهَا

شعرت بسوء كاشفقه يتحرك في صغري ، لكنني
قمت بولت حد أشعور فوراً ، فقدم مصهيري من الوهن
البشري مدد من سحق وحصار أشياء مثل الحب
والصليب والرفق بوعي من الإلهية ففكره وجود دأبه
كل أنهر يدنو مد دخت الي عرفت الي
سند مبرها ولم يدحها بسوء هو مد دهر

يخت الي كراش وعهد في يوم عميق

★ ★ ★

وحسب حسب - هو اندو يمشي في
الظلمة - قدم في الصمة ورهب (حده الصحراء)
بهرج كاتمهوفه كي يملك على ظميه هاتفه
- - مسودي ومسود مسودي لقد علمنا الأرض
بقومك - »

عده ربه بعض الشيء اندو موقاهه وسد وجد
في خفي صوب كي انظر منه ربه بمد يده
محببه يعضر ربهه - كل شيء في قلبي
« هي امرات زوجة انتداف - فذل شيء في
عظري » لا اما هي جريه بعض بها ما يشاء »



ونظارة في بعض من معبد في تم حبل كل معبد
إلى عني

منه كنهن برمهان الكور في اسي هر يسمحن
هو " فلدهب هو ابي الجحيم من لم يكن فيه
ان لم يظن في مرق

كن صوء اشهار يمس في القبر انمي جدا
لكي يصاب ويحب وشده دهنس كس طبيب
الحبيب مسيفظا قدر بر بهين حمراوي من عرط
الارفاق وهو مثله في مقده

ان هذه الصرخاب عير غريبه عني سمعي
ان انها ظروعه بديب جديده خاصه بكم وان في
هناك لمرأة في ولادة متصورة

فلت به وقد مرر ان امسج بمرته

ان امرأسي سند وريدو ان الامور يمس على
ما يرم هر بحتك مس عني

انهم ومالي من اصح وصع عويده عني
انه ثم فان

ان كتب انمي ان امسلي فيك واهو دح اهو
بمسكاه الا اني عجز عن رفض علاج مصاصي

قدماء قسهم كني لشر ان سم ان ولاده بعد
عمر ١٩٤٩ وثر - صوء حنك - طبيب باصني
- هر يهي هذ لنتك صوبيها -

صحك برغم في حلقه ، وفكر

ان رتب لذكر الخطوط الامامية
بحر ح لصر مر اصبح قدمها ، سو كس هذ يثير
فكك

ان بكر اممي بد بد فكك فوود وامره ان
يتي في عرفة ادم انها لظامره بكر من باتيد
هبة

ان بحر الحجرة عني صار هو الامر الدهي
ان اصح هذه المسائر النصبه اريد بعض
المصوء

فص عني مصص ان هذ سيومها لكر لكر
هذ تيسري لا يمسك الرويه في الظلام مثلب
فلنحس

ان هر ديت لفر لا حصر سجد حلا

أريد سكب وربيض حذاء أو قطع من خيس
سميك .

ورع ستره وربه عده ورفع كمر قميصه
سألته في ثوبه :

- هل تقوم بغير بعض ثيابه -

- لماذا ؟

- كلهم يفعلون هذا .

- دعك من هذا الهراء - سطرقي بعضك أو نظرفه -

بعد ذلك قلبه القبط في بلاذى كى يعرف بعد بعض

المناس ثيابه وقت تولده كس بعد عشرين عاما

أو أكثر - ثم عرف الطبيب بعد .

وبدأ قهر وسط صرخ (أفسيد) واستلمه

الرومانية للطبيب ..

★ ★ ★

كانت عليه فلسفه مرهفه ولا يد فلس كس

بكى بصوت مسموع بوب ر ح هو - بوض سيد -

بحاول تديل وضع قديم

استغرق الأمر نحو ساعة . وهنا سمعت صوتا

جديدا يصق ثيابه العواء . كان هذا عواء رصيع .
لمى !

- هذا الله !

قنط بصوت شى وفانته روجس بالرومانيه

معنى فطرى رعد . كس قد هو اسمه -

لم دعه ك . اتم يعرف وجهه وقميصه وعويماته

على غير ر ح فطرى كى فى بعض هذا الدم

قلت فى الصوف

- نعم حمد له -

نعم وهو بهر راسه

- حسبكم لا سمعكم فقط هذه العياره -

ثم رفع ر حه اتيمى حاملا فعه اللحم المنسجه

بمذاق سوء .

- هو ديك شحج فى صاحب كس

مخرب به بعد كد مفعده ويبدو لى هجيب بارع

حقا لم أعرف هذا من قبل -

ورغمه يربه تحب لى على مصطفي مصاويين

بربضى الحذاء تم يفصع م بيدهم بالسكين

كانت الام قد سمعت حين رفع الويد من عنى بطنها
ومالته لى ثم راح يستكمل ما بدأه ..

سأب الصغير الصرخ والركت فيه فى شحوب
هذه الورقة به ملامح غريبة حد موت بهم
عمود لا أضر ..

الرجل هى هى - عى قدر حمى - لوى نظرى
يود يمسر الدماء من الشظية الأولى عاد سرصفه
امه الماء ' ام هو لا يرصح بسأب وسوف
يسركك خلفات الصاحبه عى غريب ' يا نهضه

كان رخصا عى فرغ من عمله

فالى لى وهو يرتجف فرهاق

- هـ هل .. هل لديك ماء ؟

ثم كاد وبهاوى عسى الارض هرعى ربحه لى
تجدفر . قال لا هنا

" جيب البدنه الآفراصى فصرى تحب
لسألى . "

فلعل نعم طبيب وخرجد فصرى من العبه اشر ختب
عنيتها (سرات قصيره المفقور) وبسمته تحب
لصاته كما اوصأنى ..

موت لىلى ثم يد يصعد قواه بعد كى قلبه
مضلا بشده كما هو واضح وكانت انبئة الزهيدة
لنى بداه بمصاصى الدماء والهدى بالتؤيد القوى من
قتره عسى شحمر بوده سكارى مريضه
سججع اناسها

وسره تنسبه سحرى فى صبرى سفور الشظية



حسب وجهه ویدیہ ہمسہ ہم عوسہ عس
اندر ع فموصہ اندامی و جنب بہ فیصہ بقیف من
حاجیانہ فممد ان ہم انخور و فمصدی ہم میں
انسی ہم سمبدن ٹوی فہ

نمرہ الاوس مدہ اسہر فہد انکسہ
ہمکر -

قائ و ہو برنجف پرد و رشف و ربف جوع
- ہمکر ان ہما عر انہد حبس -

واقندہ انس القہو حب کس صاحبہ عہد عس
مفہد

ہم رفہ
ہم م م

ہم شو سمینک ہن مدس ہرقت لا ہور
انہرب نو ہم اندک

نظر لی وایکم و عہد

ہم عاک ہمر فی مدہ نامی مدعاب نام فیہ
نکس مدعاب انہرب مدد ہی ہد

- - ان فٹ لم تترک لی خوارا
- - فکل ہذا -

وہر مدعہ جس عس مفہد عس خیر رحب
حکم ہما ہمبدن ہم برکتہ لائق ہروجی و ہمی
ہر انورہ انظمہ ہد ہد انور ہر عرغ ہر کیوی
ہی حد ہد و شہر ہمزویں انہر ہعوس فی
چدی

وہدو فی ہم ہر انہن ہمب انصہ
* * *

کس انہرب راب عس صہو ہم انوم و جنب
احدہ ہم انصہ ہد ہد و فہد جنبت فی
انہر ہم ہم ہد
- - انصہ ہد ہد

- - لا لاری ہدو ہدہ کس لا ہم انہم
ہد ہد

ہمب انصہ ہد ہد ہم دکرہ ہم ہد
ہر انہر ہد ہد ہد ہد ہد ہد
انصہ

كس الضلام دامع هداك بكس كس قحدر عى
 اترويه بالظبط ، وبخلف عر شبعه شعهم
 كان الضبيب كصر جالا بعد النوم نكن لهدر قد اعمه
 ضيف وجع حيلانه تنصب لب الاحر لمن
 الجنى انه يحول الى بيت بيت لا يكت فكترا
 خاصة سوى اعلام شامسة

فتكس عر ارجين وفتمم بهم الصدم رسم بكس
 الصحنى قد ادى ما يد عى انه يعرف معنى الاكر
 لدا مصمم بعض المراتج فى فمه نيب وبعد نوى
 بدأ يلوكتها باللويزة .

اخبر منسى ارفص ولحه مسه يترد

« هل ارضيع بخير ؟ »

« بخير .. »

« اهو طبيعى ؟ اعنى ... »

« حى هذه اللحظة بيدو كس ما عدا علامه

العريه وسحوبه »

بعد ثوان قلت له وان فخر نكشمه

« ارفص ان رغب فى معاربتك عى

الهدر فتمم لا يمحقق الهلاك »

« وقت لا تستحقه من سرجك بك بعده »

« (رفعت) .. كم تفهم بعد ؟ »

ورفع لشمعه نصصه وجهه المنسوخ وردف

« نحن لم بعد بشر بمسحوق ولا يمسحوقون

نحن صموخ يجب تكلموها .. »

بعد عرف هذ حى رايت ارضيع امس لا يعرف

كبه اهو هذ نكن كصه عى روحى قد بداد

تقراضى . وبنى لكه . »

وهى الساعه السابعة حكيم لطبيب القصة من

بدميه اتوبه ادى علات به بابا (من التكلف

تشره يوم كس شى اثر محظه دحوبهم دوى

مستى وقد كسر يعرف ما عرفه

« نت كس مدرس منصف اتى »

« بالتاكيد . ومتكينا كذلك »

« هدا كس شير دماء (برلكيولا عبك صغرى

كس ن تديوم اعماطيمسى لا يوتر عى التوبه

الشخصيه ن روحك لم بعد بعد »

تو مستی وهو بظفر می عیس

.. بر بوجده لخطر خد +

.. من تمصافه قیوم برکود عدی لانی اعرف

کوف تحفظ هذه الاشياء .

.. هل لي ان اراه ؟

عند يدو فی جیب رخس فی سرری الصوفیه

ونخرج الایوب القصیر الایوب ابدی عند به

نابو هتمسکوا - نحب انساب کما یسمیها لال -

من اجنب المجرم وعرضه عن الطوبی الدهل

قال وهو یأمله بین کفله

.. قد مضی بلاس کتب دهرک سمعید فارو

فخره لشکر مقصه بالندم فان بالیوب اختیار عسی

بمسفری بقاء کائنات الایوب

.. هو کذک یبدو أنهم یضعونه هناك معین

بسط مقدار جرده واحد بمقدار فیه جرعات من

ال (وولف بین) .. و ...

قائمی مهنما فی خبث

.. کحضره لوسی می لیک فلر اسود ها ها ۲



فرع اشعه نسی واهی نسج واردف

.. لاجل تم بعد ... یسجدون ولا یسجدون

« أنكر هذا ، لكن هل تفوي ١٧ »

« ان الاغراء القوي منى على الاقر مبعج
هؤلاء تقوم عن هم حزين مهمل شربوا من ماء
ان الفصل خدمة بدمهم لاسم من يسمع له
باتموت دون ان يشرب هذا الكسور النقي »
فرجعت يدي وفكرت حفظه في سطة فف
« بولسكو القم عديوى ام صديقي ؟ هر
يريد انهاء الكديوس ام جدي ؟ لا يوجد عن وسط
ولا وجود للون الرمادي . »

ثم ماوسى الانيوب وهو ينظر في عيني بنيت
« بعد الحلاص منه في المرحاض و قد عذكم
ونعت .. »

« سافهل »

« ثم املا الانيوب بتمس الاسود من بلاعظ
لخدمهم الامر لا فيما بعد .. »
« حسن »

وحسب الانيوب في اتصلا شاعر به يرجع
في يدي فلو كان ما حصه نفس جرس تكس
عظمتا أكثر .

وفي الحمام ضحك سداة الانيوبه واحبب شهيق
عجيب ثم مرع القسوق الاسود في المرحاض .
نحو كاسه وقلب فيها لرمقه وهو ينشر عن سطح
لده وفركت في رقبه . ان الماء يصطبغ بالون
الاحمر القوي ..

صعقت عن زر الثبرد كي لا يرو اكثر وهنر
لده
هنر حلا ماء براكبولي افسى . محب
الارض .

عذب في رفعت في ثقبو . ورفعت الانيوب
تمس بتمس الاسود بين مهابتي والابهام وقلب
بصوت متخسرج

« قد تم كل شيء .. »

« أفضنت .. »

ثم نظر في ساعته ، وقال

« رى من تقويت وخرج لهم كي لا يشك بعد في
شيء هو موعلا خروجهكم ملاحتال »

فعلت كف طيب ثم عجزت ثلث مبدع الفكر

كان عسى من خيرهم بميلك هوى ونى تركه لهم
كى يجهزه منهم بصورة نهائية

كنت - كم فلت - مبدع الفكر ، وهذا لم تظفر
تحت قلمي ..

وبتأكيد قاتلى أن ترى ما يحدث فى قلب القذى
نصب فيه ماسورة مجرى بلى

★ ★ ★

- ٣ -

وفى قرب البحر لمصطوفة لى اسعوف هذه
أشبه فى غرب كعبه كسب أحيون نفس الدين به
وكما جعيف هاتك يستور بدد أنظر هذه أشبه
وتصفيه ماء من ثغرى جاء به : بوريس : أشبه
من توأخ أشبه كسب عجبه به : وأعجاب جعلها
تصطفه ..

الآن بقى راحة لا يجد قلمى وهى ترى كل
قد لمحب وكر هذه السوح : وشعر بار سبدا ما
كريب يرق به كعبه لا يعرف ما هو
بم نى فخره عسى تفرز : فقد ربط بوريس
حيلا شى عطفه : ورهب فرفه الآخر شى عمود الإنز
الذى فقرضا مصباحه من زعن .

كعبه لم يبدعوا الاستراف به

قلى شى الكيوس : وهو يرفع قارورة الأكسجين

- : هاب بفض من المصطفى يا : -

مطرب به : واشتعب ريقى : كسب يجمع أن أكون
طبيعوى : وممد يدى فى جيب سترى وأخرجت

١١٣

١١٣ - درج طيفه : ٢٠ مطروحة : ١١٣

١١٢

عبر سعيد وعبر راحل وأنه يصطنع تصدق
اصطفاى .

نظروا لثرى عن هو

كان د يوسف واحد كنه عن التور الاسود
الشورى لا يعرف ابدى متى جاء هذا الرجل ومن
بين كنه يظهر فجاء دور كنه ظهرت

نقد كنه هناك وكنت عبيد التور الاسود
الحسين عن النعيم بفضله فى اضم

انه يعرف بجل السوء هذا الرجل يعرف كنه
شئ .

قلت معاولا من كنه طبيعيا

« لا سرى بدعوى كنه فى التور عبر سعيد
يا سعيد ، وقد عرفت ان سره الدية مدد عاب .

عند يمانى بفضله الشورى الدية

« وكيف حال سيفك ؟ »

« بخير كنه وهما معاولا كنه كنه
الدهج .

« ان هم هاب العسل ويرزىه سقم
عربى .

فرقهم عند اتى دوى وأن الشعر يضرب الشك
فى عيونهم تكلم ان محرق ظهرى نقد صارت يمانى
ها قصيرة حقا .

ود منت يدى الى مقص الباب ، سمعت صرخه
نقد الشورى فخرجت لهم يدعو جنهم وأنى بوجه
الان م لا كنه انطوسكو عن انصاف يمانى

تسبح ه ر انطوسكو كنه من التور
حوبه الان وهى تنسى كنه طوط من قدميه

لمر بوطى الى الشورى ؟

★ ★ ★

نزلت الى كنه .

كان رافع ايمان صدفه فى كنه ويرغم
لضلال كنه بصر الصور بانى من الخارج حيث ر ح

الشورى بصرف ان كنه فى كنه لم يحصل
نقد م ر ان يمل التور مدهولا وقد كتبت شفته

لنفسى وسن منها حبه يعاب فى صدره

نقد كنه ر من رافع ايمان سألنى

« ثم قلت ؟ »

قلت انك هوى به كنه

٥ - ٥
« ومن الاحتمال الذي سيتركس فعل كذا »

« ستمشهم عكث وثقير كثير من القصص »

« موجدت مما يمتك نصف مائة نفس فيها نفس »

« وكيف لغير الديسميث ؟ بقدر حسي »

« يوجد جهاز بغيره ومجموعة من الامتكت »

« لا أرى ما به كتب بغيره نفس هذا نفس نصحت في »

« تجوده »

« سألني عطف بنوي القديم بعض مظهر نمرود الإوس »

« في حياته »

« جهاز بغيره من الذي نرى في السهم »

« عليه معطية فوقها ما يشبه الكباس »

« ألباس رجب دكي القميص من بعض هذا »

« الكباس دلمرة كهربية برسم شجرة أشفل في »

« الديسميث »

« من بعض العرقاب القصبة عسى بهي »

« فتح الباب يا (لم) ! »

« كانت طرف غير مرحبة وغير ونود طرفت »

« تنهمر بحبته من قواصع أنهم وجدوا نصفه قد »

« ماتت بعد استراحتها وعرفوا كل شيء »

« سمعت في (رفص) وان (رفص) مصرع النافذة لأعلى »

« هم أخرج حالا »

« حشر جسده لمحبس معبود شياقة في الفتحة »

« وتبادل محتجا »

« ولكن .. ماذا هن ؟ »

« لمصرع يا لعنني ! »

« رفصه دفع التي حرج النافذة ، بهيما الطرفان »

« تقبلي أكثر : »

« فتح يا دم .. بعد اكتشاف حياتك »

« عقب مصرع النافذة وهو عيب رفص غائر »

« لغيره »

« بحث عرقه لمرود حيث كتب (النصب) جاتسه »

« في لظلام تحصر أبت وقد التفت عرقه هلع »

« ومتجفة مالتني : »

« ماذا يريدون ؟ »

« قلب راس حرج بهيبي من الحراسة ، وهشوه »

« بتفراطين : »

« يريدون الانتقام ! »

« لماذا ؟ ماذا الترفت ؟ »

ناكتم من بن البندقية محتشوه ، وعقبتها
وثبت قاعدتها إلى كنفى واتحدث وصح الرسيد
قائلا

« التزفت كل ما وبهره مصهو النساء الحد
وبهبره البشر حملا خير نكن رعيى فوكا نث
وتجهت نحو الباب وأن سمع لفراف بوشك عى
القتلاخ قباب :
« لن بأفدونى بههونة ! »

* * *

حكاية الطبيب النحيل

يحكيها هو نفسه

قتل (رقت)

کاتب انطرسوس کہہ غنی بہت ہولناکیوں سے
 فلم پر سرحدوں کے اندر واقعہ کی اہمیت ملحوظ

★ ★ ★

لم تكن الصهبة عسيرة . وبرغم الظلام كان الصبح
 القادم من الشوارع كافي كي تجد الصديق المذكور
 صحيح . انى خرجت يدى فى كتفه فدخلوا وبهتيم
 النافذة . برغم انى هضمها بحجر . وصحيح انى
 شقوت عصاة فمر فى اليد راتى . ولما خرجت فصح وجد
 الصديق . صحيح انى قد حدث . نكر الامر فى
 سهلا نفاقه . فلهذا الهوى يمكن يصيدنا راتى
 وهناك مصر . كى فى مصيبتى . هو كوكب
 ..

المهم الآن أن ..

صوب تہج یزدان واد انص اصبح ارضیہ فی
جیبی مدیہ اصبح لا بد تہج کافہ
صوب عروخ مدیہ حطب لا بد اہم اکتتم
الابا الان .

498

وَجَنَّتْ جَهْرٌ فَجَبْرٌ وَلَهُ مِنْ الْأَمَلَاتِ جُورٌ
مَرَقَعَةٌ مَعْقِرٌ حَمْدٌ مَعْقِرٌ مَعْقِرٌ بِ
مَعْقِرٌ مَعْقِرٌ مَعْقِرٌ

وہ جس نے انسانی خوراک پر غور
و توجہ کر دیا جس نے انسانی
حکومت پر دیکھا ہے وہ راز انسانی
کائنات کی حقیقت کو سمجھ گیا ہے
۱۹۲۴ء میں وہ بغداد میں

٢٢٢

ويعجب و يترى انه في هذه الحجة
ويعجب بميله كسر راس التمدد الحظيرة
انه وضمي في هبوب صف الشار من بعد
يبدو في يد سكر من بحر شهر الهضم له
فجعت ..

☆☆☆

رنگہ، رند، تاجہ، تر، آئینہ، تصویر
نظر، سوز، ہوا، فوج۔ چٹا، تندہ، اضماعہ، من قدمیہ
آری، تسجد، نہایت، فر کیوس، حی، مکھا، عسی
الگل - قد مستزاد، لیلہ ،
بدائیت، شمع، آبیہ، ورجت، آدم، الکھف

کفد تھو - نامہ پسترس فر سولی
 پسترس وں تجہ تہہ انصر سورء فی
 (لقد نوصت لظنکات کریم غریبہ)
 موجس موجس لا قدر بشور مہدہ امعہدہ
 عشی جوسہ نامہ ہر قنویہ ربہ
 پرو مژدہ حشر بجرہ ہو مو کر ہ ان بجرہ
 پرو ہ ہو غلبہ استعمر اندی بیدہ القدر نامہ
 ہد مجتہد و سہد بہ تہہ خرمہ ہر القدر
 ہر بصد ہوا بہ غلبہ عشی انصر انصر تہہ
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر

ہو ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر

★ ★ ★

ہو ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر

★ ★ ★

ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر



ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر

ثم عدده في الكشاف خمس الأصاءة خمس
موجعا ..

حجب الكشاف مبرين او ثلاثة امتار ثم رجب
الفرغ جيوبى من بها من رجبين ليس النوب موت
من يورهم لان فقد فجوة مرتين من ليس حين
واجبت (الصباي)

ثم انبسطى لاسسى راسيسى ان يمدحى

بداد عرسه كعفت اتقى في الجدران البحر
الحجارة الهشة بالقرى من رجب كن اصبح في لعمدة
الآن يبقى نور في

خطه يبدو ان هذه بسبب التعزقة المتشى في
الصين بجزون حرمه كمنه من هذه الاصابع مرفوعة
بالصك وهكذا فدرت ان انداع كس م وصحة
وعدت اكومه في حرمه وهذه ثم عريت هرق من
المنك رعد او اصرف يد سى هو بحر تصتب
الوحيد

و حكمت شبيب حرمه لدميم في الجدر

ثم مدب المنك اتى اخرج مسافة كافيه
وجند صخره يمكن ان اسوى ورعب ، فجدب
المنك وجمد يربعه بجهر التجميع مستغلا انظاري
كتب موضه هذه ظهر الاصبع الصغير سيد شانهة
وقته وبرعد نهى عده غير منحصره فابن كست
معن يافونوها للكملة

هك ان جدر ويدو عسى انكماس ، جهاز التجميع

هك بكمس ابده

كنا من اية خمس اصص بئس خطي

لقد كان بيلامكو صابو حمى ان تنك في
ذلك لحظة ..

لقد مكب دماء ذراقيوه في التوحاض خف

كذب العصب عذب ولس من تبرق مو عذ
السماء بحساب تكهف فينبق بد النور الاستمير
البارد الرهيب

و ضرب الارض مر - و ضرب يد ربيب السوء
الذي قلل في صدق { بيلامكو }

فمر الكسر من كسرين موصف في مباحة تحربه
البعيدة وفي عدة مواضع حور التكهف رفعت
الارض بفجر نضج معها مفعول من تدم الاخضر
القاسي يدور ويرغي عصب مخف

ان الامر مفهوم هذه هي الفم - ولد سرب في
شبكة المجاري بعد اتفريه ثورة العصب الاحمر
نكاز شيطاني حرفة ارحم من القصد عجم
رحم لوده الممويين ورجف عدى نصص
على

ومعجب انه - بحروب دبعة اتو داحس الكهف
بركة صغير - خمد بيضاء هناك من معسى هذ
وبدعواه ؟

كثير القصور المصعب

رغبت في مدخر الكهف مخدر ان لاوم في
تساقط الخفيف

مخمر تحت اية يدقو من تجانب سرخا في المجال
في لحد مكنا لخطوتي

بصر سر مدح لوجدت هوذا

معدن العصب - جمر يدواه العصب الذي
ربيه خير لحد الرب مع جوسدب اصم

كلى هناك صوت خور قوي ،

واصف - و جمد يمدك جمد عملاق

يرمى به عن عصب كدر يد عن قلب الكهف
من انفسه و يد يد عصب النجوم وكدر يهور

كاشف

نه هو - فلا - (لراكبولا)

(يومفريقو)

عد جمر تحفه في عصب

وهرعت راكضاً إلى مخبئ شاعرٍ بثَّها الماعة ..
 فوالدي لا يكف عن التائب .. لا يكف عن ..
 لا بد أنني عبت عن الوعى بطبع ثقالي من فرط
 الانفعال العاطفي ..
 و الظلام ... الظلام ...

★ ★ ★

وحين فتحت عيني رأيت المشهد وقد صار مزججاً
 إلى حد لا يمكن وصفه .. وعلى ضوء البرق التحقني
 كنت أرى تفاصيله بدقة ..
 لقد جاء كل أهالي (إنفرنوس) واحتشدوا عند
 مدخل الكهف ..

لأنك رأيت المشهد لأرحتي من غناه وصفه ..
 لكني سأحاول .. سأحاول أن أصف البرق .. والظلام
 وسافورات الدم .. والضباب الأحمر الملمع من
 المدخل .. سأحاول أن أصف القوم وهم يصرخون في
 لهفة .. في ثسوة .. وينحنون غير مصنفين ..
 سأحاول أن أصف راحتهم الكريهة التي استرجت
 برائحة البرق ورائحة (الأوزون) إن كانت للأخير
 رائحة ..

وأخيراً فهمت أكثر ما حدث ...

إن العلامة التي يتطرها (هو) هي اجتار الشفرة ،
 هي أن ترتوى أرض الكهف بدمائه .. وهو ما حدث
 نتيجة لقيام (بيلاستو) برمي الدماء في شبكة
 الصجاري ..

صحيح أن (هالماجيو) لم تصر كلها للشاحبين ..
 وهذا معناه أن الأخ (فلاد) قد تلقى دعوة سابقة
 لأولها ، لكن هذا لا ينفي حقيقة أنه اجتاز الفتحة أو
 اجتارها الآن ...

ورأيت المسوخ المخبولة تدخل الكهف ، وهم
 يرددون الكلمة الوحيدة التي أعرفها - لأصف - من
 لغة الرومانية كلها :

« فامفيري ! فامفيري ! »

كلهم يدخل حتى الشيوخ منهم والنساء ..

كلهم يدخل الكهف ليكون باستقبال (هو الذي
 يمشي في الظلام) ..

★ ★ ★

ولم يكن أمامي حل آخر .. صدقوني ...
 فقط امتكت يدي إلى (الكباس) ، ودعوت الله
 - رب العرش العظيم - أن يكون فهمي لشواير الكهربائية

صحيحاً ، وأن يكون الديناميت صالحاً ، وأن يكون
موقعه ملائماً ، وأن يكون بوسعى لنا فكهل قواهن
أن نهنى هذا الكابوس ..

هوب ! لم يحدث شيء ...

هوب ! لا شيء ...

أترى من المفترض أن أضغط على هذه الآلة
مراً كمنفخ التراجع الهوائية ؟ أم ... ؟

لكن الانفجار جعلنى لا أتعامل أكثر ...

★ ★ ★

استحال الليل نهاراً ، واهتزت الأرض تحت قدمى
ونظائير الخبر على كل مكان ..

بصعوبة صدقت أننى مصدر هذه الفوضى ..

وخيل إلى أن القوى استمر قروناً .. لكنه حين جداً
أخيراً ، كان بوسعى أن ترى مدخل الكهف وقد تحول
إلى جبل من الصخور ..

و - كأنما تفصل كل هذه الآلام - انهمزت الأمطار
مدرراً ...

★ ★ ★

ها ها ها ها ها ؟

بوت الضحكة العالية لكنها لم تكن لى .. استدرت
إلى وراء فرايته واقفاً تحت الأمطار على وقار كأنما
لا يعبأ بها ولا تعبا به .

ترعت عوفاتى التى جعلها الماء لا تصلح لشيء ..
كان الصليب يتهمر على صلعتى ، وليل ليأتى إلى
ما تحت جلدى .. لكلى لقدمت نحوه ، وأنا أشهق طالباً
الهواء ..

د (لوسفير) ينتظر لى ويداه فى جيبي صنيبرى
بنلته السوداء ..

قلت له والماء يميل من حاجبى كالشلال :

- - - - -
والآن تعال نصف حسابنا أيها الوغد .. أرسى
ما ستعلمه ؟

وتخذت وضع ملاكمة عظيماً جداً ، واتجهت نحوه ،
وقبضتى يمينى تتقدمنى .. إن تكمنى الخطافية سوف ..
- - - - -
كف عن هذا الصخف ؟

فألتها ونظرت للوراء بسياسته ، فطرت مراً أو أكثر
لأسقط فى الأوحال .. لن أستطيع أن أفعل ما يفعله
الآخرون أبداً ...

قال لي وهو يتأملني وأنا على الأرض :

« لقد حدثت الكهف على رؤوسهم ياد - (رفعت) -
وأغلقت باب (جانب النجوم) في اللحظة التي كان
(فلا) يتأهب فيها للعبور .. لعبة موفقة حقاً ..
« لكنه عبر بالفعل .. لقد رأيته ! »
« كان هذا ياورده .. وقد جاء يستكشف الأمور
قبل قدوم سيده .. »

ثم أردف والمطر يزداد كثافة :

« الحق أقول إنني كنت أعرف هذا من اللحظة
الأولى .. وعرفت أنك ستلجج الكهف - لكنني - لك
أن تصدق - تركت الأمور تمضي على أستمع برؤية
صراخ المغموم .. »

سألته وأنا أنهض مهشم العظام :

« ولماذا ؟ »

« لأن الحسني من أمثالك هم ما يجعل للحياة طعماً ..
إن (المأثورية) تقول إن الشر ضروري لتكون كالتحير ..
ولولا الشر ما وجد الخير .. إن الحياة لا تستقيم إلا
بوجود مصاصي الدماء وقتلة مصاصي الدماء مثلك ..
لهذا تركتك حياً لأن جولات كثيرة تنتظرك معنا ..
جولات أكثر إمتاعاً من هذه .. »

« تريد القول أنك ستتركني حياً الآن ؟ »

« حقاً أقول .. »

« وبمنطق القبط (ليوم) الذي لا يلتهم القار
(جيري) حتى لا تفسد الحياة مملّة كالتحجيم ؟ »
« بالمنطق ذاته .. »

لقد رت السماء التي ما زالت تسخر بأعطارها ..
وقلت :

« وماذا عن (فلا) ؟ »

« سيبحث عن ثغرة أخرى يعبر من خلالها ..
وسواب يتجح حتماً .. وبومها ستكون أنت أول رأس
يقطعه .. فهو يضم الآن من أطلق بوابته ! »

حاولت مدّي تعجبك صلعني من الماء ، وسألته :

« وماذا عن (جوستاب) ؟ »

« من يراق .. سجد في القبر حيث هو .. لكن
لا تصعد للطابق العلوي لأن المشهد ليس صحيحاً .. »

« رجا ؟ »

واستكرت مبتعداً متجهها إلى دور (بولاسكو)
حين سمعت (لوسيفر) ينكس من وراء ظهري ..
فصاحته دون أن أكتفت :

« هل هناك جديد ؟ »

قال بصوته الهيرى والى التبررات عصفها :

« حافظ على صحتك .. حاول ألا تموت قبل لقائنا

التالى .. »

« سأحاول .. لكنى لا أعيدك بشيء .. »

★ ★ ★

سيكون على أن أحكى كل هذا للسلطات هرومانية

المتشعبة ..

سيكون على أن أطمئن على أن (جوستاف) قد

لكنى من قصيدة الضريبة ..

سيكون على أن أضمد جراح يدي « وأخذ حقن

(الكلب) إياها ..

سيكون على أن أتناول الإصابة بالتهاب رئوى

بعد كل هذا الهزل ..

سيكون على أن أحاول التسيان « كى أستطيع التوهم

من جديد ..

★ ★ ★

كل هذا ممكن ..

أحتاج إلى وقت لكنه ممكن ...

وكان على أن أشقى سريفا من جراحى النفسية
والمخوية « كى أواجه فصيلة التزيين التى لم تمت
بعد « والتى تجوب القرى ليلاً تنشر الخراب والدعر ..
لكن هذه قصة أخرى ..

د. رفعت إسماعيل

القاهرة

★ ★ ★